



**USAID**  
FROM THE AMERICAN PEOPLE

# مداخل III



## المواد المرجعية للمعلم

التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي وكيفية تجنبه

# مداخل III: المواد المرجعية للمعلم التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي وكيفية تجنبه

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية  
مكتب المرأة والتنمية  
مارس 2009

[http://www.usaid.gov/our\\_work/cross-cutting\\_programs/wid/](http://www.usaid.gov/our_work/cross-cutting_programs/wid/)

تم تطوير هذا الدليل من قبل مؤسسة أنظمة ديفتيك (المتعاقد الرئيس)، عبر برنامج المدارس الآمنة لمكتب المرأة والتنمية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بموجب العقد: **GEW-I-02-02-00019-00**، الطيب رقم 2، برنامج المدارس الآمنة تم إعداد الغلاف والتصميم ومراجعة النسخة الأخيرة من قبل شركة سونجارا ، و إس آر آي الدولية (المتعاقد الرئيس)، بموجب العقد: **IRM-E-00-06-00012-00**، الطيب رقم 3، وسائل الاتصال والدعم للمرأة والتنمية.

## تنبيه:

إن وجهات نظر المؤلفين الواردة في هذا الدليل لا تعكس بالضرورة وجهة نظر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أو حكومة الولايات المتحدة.

# المحتويات

3	قائمة الاختصارات
4	المقدمة
5	الوحدة 1: المقدمة
5	الجلسة 2: النشاط 1.
6	<b>الوحدة 2: المواقف تجاه الصغار</b>
6	الجلسة 2: النشاط 1.
7	أنشطة انعكاسية.
8	<b>الوحدة 3: النوع الاجتماعي</b>
8	الجلسة 1: النشاط 2.
9	الجلسة 1: تابع النشاط 2.
10	أنشطة انعكاسية.
11	<b>الوحدة 4: العنف، والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس</b>
11	الجلسة 1: النشاط 2 / الجزء 2.
12	الجلسة 1: النشاط 3.
13	الجلسة 1: النشاط 4.
17	الجلسة 2: النشاط 4.
21	أنشطة انعكاسية.
22	الجلسة 3: النشاط 1.
23	الجلسة 4: النشاط 1.
25	الجلسة 4: تابع النشاط 1.
26	الجلسة 4: تابع النشاط 1.
28	أنشطة انعكاسية.
29	<b>الوحدة 5: حقوق الإنسان</b>
29	الجلسة 1: النشاط 1.
32	الجلسة 2: النشاط 1.
36	الجلسة 3: النشاط 1.
37	الجلسة 3: النشاط 2.
38	نشطة انعكاسية.

39	<b>الوحدة 6: خلق بيئة آمنة وداعمة في الصف</b>
39	الجلسة 1: النشاط 2.
40	الجلسة 1: النشاط 3.
41	الجلسة 2: النشاط 2.
43	الجلسة 2: تابع النشاط 2.
44	الجلسة 2: النشاط 3.
45	الجلسة 2: النشاط 4.
47	أنشطة انعكاسية.
48	<b>الوحدة 7: التعامل - الدعم، والإحالة، والتبليغ</b>
48	الجلسة 1: النشاط 1.
49	الجلسة 1: تابع النشاط 1.
50	الجلسة 1: النشاطان 2 و 3.
51	الجلسة 1: النشاط 4.
52	الجلسة 2: النشاط 2.
54	الجلسة 2: تابع النشاط 2.
55	الجلسة 2: مصادر إضافية للمعلم.
61	الجلسة 3: النشاط 1.
66	الجلسة 3: تابع النشاط 1.
67	الجلسة 4: النشاط 2.
68	الجلسة 4: تابع النشاط 2.
69	الجلسة 4: تابع النشاط 2.
70	أنشطة انعكاسية.
71	<b>الوحدة 8: خطة العمل، والتعهدات</b>
71	الجلسة 1: النشاط 1.
72	الجلسة 1: النشاط 2.
73	<b>المصطلحات</b>
77	<b>الملحق</b>
	العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس: التعريف والأنواع.
80	<b>قائمة المراجع</b>

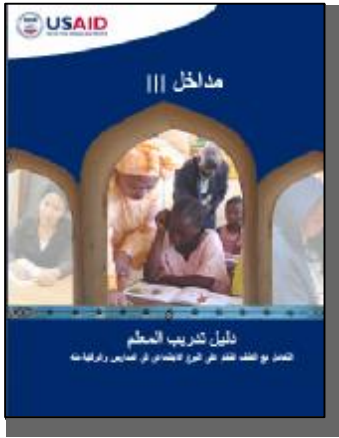
## قائمة الاختصارات

ARV	العقاقير المضادة للفيروسات.
CoC	قواعد السلوك للمعلمين.
CRC	اتفاقية حقوق الطفل.
CRIN	شبكة معلومات حقوق الطفل.
DevTech	مؤسسة أنظمة ديفتيك.
EI	التعليم الدولي.
AED	أكاديمية التنمية التعليمية.
GBV	العنف القائم على النوع الاجتماعي.
HIV	فيروس نقص المناعة البشرية.
HIV/AIDS	فيروس نقص المناعة المكتسبة/ الإيدز.
ILO	منظمة العمل الدولية.
MIE	معهد ملاوي للتعليم.
NGO	منظمة غير حكومية.
PLWHA	الناس الذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة المكتسبة/ الإيدز.
PTA	مجالس الآباء والمعلمين.
SRGBV	العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
STI	الأمراض المنقولة جنسياً.
UDHR	الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
UN	الأمم المتحدة.
UNAIDS	برنامج الأمم المتحدة المشترك حول فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز.
UNESCO	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.
UNICEF	صندوق الأمم المتحدة للطفولة.
USAID	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.
VCT	الفحص والاستشارة الطوعية.
WHO	منظمة الصحة العالمية.

## المقدمة

تم تصميم، وتمويل البرنامج التدريبي مداخل من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) لبرنامج "المدارس الآمنة"؛ لتمكين المعلمين، وأفراد المجتمع، والطلاب من التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، وتجنبه. وذلك لأن العنف داخل، وخارج المدارس أصبح مشكلة عالمية ذات تأثيرات خطيرة على التحصيل العلمي، وصحة وسلامة الأطفال؛ كما أن الإيذاء البدني، والجنسي، والنفسي الذي يتعرض له الأولاد، والبنات على أيدي المعلمين، والزملاء، وآخرين يؤدي إلى تسرب الأطفال من المدرسة، وقد يترك جروحاً تبقى آثارها لفترة طويلة مخفية عن الأنظار.

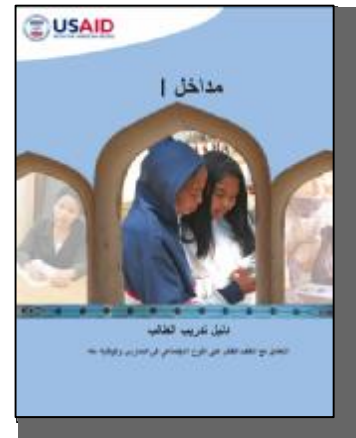
يتألف برنامج مداخل من ثلاثة أدلة تدريبية:



**مداخل III: دليل تدريب المعلمين**  
على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي وكيفية تجنبه.



**مداخل II: دليل تدريب مستشاري المجتمع على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي وكيفية تجنبه.**



**مداخل 1: دليل تدريب الطالب على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي وكيفية تجنبه.**

هذا الكتيب، **مداخل III: المواد المرجعية للمعلم للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس** وكيفية تجنبه، تم تصميمه للمشاركين في البرنامج التدريبي مداخل III. وسيستخدم خلال التدريب في أثناء أنشطة الجلسات بالإضافة إلى كونه مرجعاً للمعلمين، ويمكنهم الرجوع إليه عند عودتهم إلى صفوفهم لمساعدتهم على تطبيق المعلومات، والمهارات الجديدة التي اكتسبوها خلال البرنامج التدريبي مداخل.

# 1

## الوحدة 1: المقدمة

### الجلسة 2: النشاط 1

#### الأهداف العامة والخاصة لبرنامج تدريب المعلم

##### الهدف العام لبرنامج تدريب المعلم

إن الهدف العام لبرنامج تدريب المعلم: هو زيادة معرفة المعلمين، وتغيير السلوكات، والمواقف حتى يتمكنوا من منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، والتعامل مع الطلاب الذين تعرضوا له.

##### الأهداف الخاصة لبرنامج تدريب المعلم

في نهاية هذا البرنامج، سيتمكن المشاركون من:

1. التعرف على أدوارهم بوصفهم حماة للأطفال وفي كونهم عوامل التغيير اللازمة للوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
2. تحديد مكونات العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، وكيفية معرفته، وكيفية تجنبه، وكيفية التعامل مع الطالب الذي تعرض للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس عن طريق الدعم المباشر، واستخدام أنظمة الإحالة، والتبليغ.
3. إعادة هيكلة الممارسات التعليمية؛ لتعزيز برنامج الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، وتعزيز وجود بيئة تعليمية آمنة لجميع الطلاب.

# 2

## الوحدة 2: المواقف تجاه الصغار

### الجلسة 2: النشاط 1

#### صفات المعلم المثالي

<b>الآمال والأحلام</b> <ul style="list-style-type: none"><li>• أردت أن أكون لاعب كرة محترفا.</li><li>• أردت أن أكون معلماً، وأعمل مع الصغار.</li><li>• أردت أن أكون ممرضة، وأساعد المرضى.</li></ul>	<b>صفات المعلم المثالي</b> <ul style="list-style-type: none"><li>• يهتم بطلابه.</li><li>• لا يضرب طلابه.</li><li>• يتقهم وجود اهتمامات، ومسئوليات خارجية للطلاب.</li><li>• دائماً موجود للمساعدة.</li><li>• يشعر الطلاب بقيمتهم وبإمكان دعمهم.</li></ul>
<b>كيف أثر المعلم إيجابياً عليك؟</b> <ul style="list-style-type: none"><li>• جعلني أشعر بأهميتي.</li><li>• جعلني أشعر بالسعادة، والثقة.</li><li>• شجعني على لعب كرة القدم، والتدريب.</li><li>• شجعني على دراسة العلوم، والرياضيات، لأصبح ممرضة.</li></ul>	



## أنشطة انعكاسية

### الجلسة 1

فكر في موافك. ما الأشياء الهامة في حياتك؟ هل يعكس سلوكك دائماً موافك؟ كيف يمكن التوفيق بين سلوكك وموافقك، أو الأمور التي تهلك؟

### الجلسة 2

فكر كيف يمكنك أن تصبح معلماً أفضل.

	ما الصفة التي أود أن أحسنها؟
	كيف يمكنني تحسين هذه الصفة؟
	ما الفرص، أو الموارد المتوافرة لي؟
	هل هناك زميل لديه الصفة نفسها بحيث يمكنني استشارته، أو يمكنه تقديم تغذية راجعة لي؟

# 3

الوحدة 3:

## النوع الاجتماعي

### الجلسة 1: النشاط 2

تعريف كل من الجنس، والنوع الاجتماعي

#### الجنس

- بيولوجي (ذكر، أو أنثى).
- عالمي (العوامل نفسها حول العالم).
- منذ الولادة.
- بشكل عام لا يتغير (باستثناء الجراحة)
- لا يختلف بين، أو داخل الثقافات.

#### النوع الاجتماعي

- أدوار، ومسئوليات، و سلوكيات مبنية على نظرة المجتمع (ذكورية، أو أنثوية).
- ثقافية.
- مكتسبة.
- تتغير بتغير الزمن.
- تختلف بين أو داخل الثقافات.

## الجلسة 1: تابع النشاط 2

### آراء حول النوع الاجتماعي مقابل الجنس

#### أنموذج للتصريحات:

مثال: النساء يلدن الأطفال، بينما الرجال لا.

1. النساء يلدن الأطفال، بينما الرجال لا. (جنس).
2. النساء يمكنهن إرضاع الأطفال طبيعياً، الرجال يمكنهم إرضاع الأطفال من رضاعة. (جنس).
3. النساء يطبخن، وينظفن المنزل، ويعتنين بالأطفال. الرجال يجنون الدخل من خلال أعمال خارج المنزل. (نوع اجتماعي).
4. النساء يعملن في الحقول. (نوع اجتماعي).
5. الرجال يصنعون الطوب، ويبنون البيوت. (نوع اجتماعي).
6. أصوات الأولاد تتغير عند البلوغ. (جنس).
7. النساء يتكلمن بلطف، وبانفعال، الرجال حازمون، وأقوياء. (نوع اجتماعي).
8. النساء أكثر عرضة لفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز من الرجال. (جنس، ونوع اجتماعي).

**ملاحظة:** "النساء أكثر عرضة من الرجال للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في أثناء أي اتصال جنسي بين الجنسين، بسبب عوامل بيولوجية منها: المساحة المعرضة من الغشاء المخاطي في النساء أكبر من الرجال. كمية أكبر من السوائل المنقولة من الرجل للمرأة. احتواء السوائل الجنسية للرجل على فيروسات أكثر. يمكن أن تحصل تمزقات صغيرة جداً في نسيج المهبل (المستقيم) بسبب الإيلاج. كما يمكن لقواعد النوع الاجتماعي أن يكون لها أثر في انتقال فيروس نقص المناعة البشرية، على سبيل المثال: في أماكن كثيرة تسمح قواعد النوع الاجتماعي للرجال أن يكون لديهم علاقات جنسية أكثر من النساء، وتشجع الرجال الأكبر سناً على إقامة علاقات جنسية مع نساء أصغر سناً بكثير. إلى جانب العوامل البيولوجية المذكورة أعلاه، وهذا يعني أنه في معظم الأماكن التي يكون فيها الاتصال الجنسي بين الجنسين هو الوسيلة الأساسية لانتقال فيروس نقص المناعة البشرية؛ فإن نسبة الإصابة بالفيروس تكون أعلى بين النساء الشابات من الرجال الشباب."<sup>1</sup>

<sup>1</sup> منظمة الصحة العالمية، النوع الاجتماعي، والنساء، والصحة، انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.

## أنشطة انعكاسية

### الجلسة 1

اختر إحدى الصفات التي أعطيتها للذكور، وأخرى من التي أعطيتها للإناث، (مثلاً: الإناث ضعيفات، أو الذكور عدوانيين). فكر في أمثلة حية لتلك الصفات التي تظهر على الجنس الآخر. سجل ملاحظتك، وتأكد من تدوين طريقة تعامل الناس معهم.

### الجلسة 2

فكر في طلاب صفك. هل يمكنك تحديد أحد طلاب صفك، والذي يعاني من بعض هذه المشكلات، أو لديه الكثير من الأعباء خارج الصف؟ أجب عن الأسئلة التالية في دفتر ملاحظتك:

1. هل لاحظت بعض الموضوعات المشتركة عن طلابك؟

2. هل هذه الموضوعات تنطبق على الأولاد، وكذلك على البنات؟

3. ما الذي يمكنك عمله لمساعدة الصغار للوصول إلى أعلى توظيف لإمكاناتهم، وتحقيق أحلامهم؟

الوحدة 4:

4

## العنف، والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس

الجلسة 1: النشاط 2 / الجزء 2

أمثلة لأشكال العنف الثلاثة:

### 1. العنف النفسي:

- التهديد.
- المضايقة.
- التخويف.
- الإهانة.
- التتمر.
- الإذلال.
- التجاهل.

### 2. العنف البدني:

- الاحتجاز.
- اللكم.
- التقييد.
- الركل.
- الضرب، بما في ذلك الضرب بعصا، أو سوط.
- الدفع.
- رمي شيء على شخص.

### 3. العنف الجنسي:

- الاغتصاب.
- هناك العرض.
- اللمس، والتعرض غير اللائق.
- ألفاظ جنسية فاضحة، بما في ذلك اقتراحات، أو ملاحظات، أو عروض جنسية.

## الجلسة 1: النشاط 3

### أمثلة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس

#### 1. النفسي:

- يتعرض الأولاد والبنات للإيذاء النفسي على أيدي أقرانهم، ومعلميهم من خلال:
- التحرش اللفظي.
- الإيذاء اللفظي المتعلق بالبلوغ.
- التتمر، والمضايقة.
- شتائم المعلمين.
- التلاعب، الاستغلال العاطفي.
- وصف الطلاب بالكسل، أو الغباء بناءً على النوع الاجتماعي.

#### 2. البدني:

- الضرب.
- الصفع.
- الضرب بالعصا.
- اللكم
- هز الجسد.
- الخنق.
- الأوضاع الجسدية المؤلمة.
- التدريبات المرهقة.
- المنع من استخدام الحمام.
- العمال الاستغلالي:
- الأعمال المدرسية التي تؤثر على صحة، أو تعليم الطلاب بشكل سلبي.
- العمل كعقاب.

#### 3. الجنسي:

- الاغتصاب.
- تشويه السمعة.
- اللمس، والتحسس.
- توجيه كلام جنسي فاضح للطفل.
- لمس، أو كشف غير محتشم.
- عرض مواد إباحية على الأطفال.

## الجلسة 1: النشاط 4

### سيناريوهات لأنواع العنف التي تؤثر على الصغار

#### سيناريو 1

عمري 12 عاماً، وحجمي أكبر بكثير من معظم الذين هم في سني. إنني طويل القامة وعضلاتي بارزة. الأولاد الأكبر مني سناً يخرجون معي؛ لأنني في حجمهم، وألعب كرة القدم جيداً. أحب الأولاد الأكبر سناً لأن لهم شعبية، ويعرفون كل البنات الأكبر سناً في المدرسة.

في الشهر الماضي، أتت إلي إحدى البنات، وقالت لي بأنني وسيم، وأنها لو لم تكن صديقة لفتى آخر، يدعى كويكو، لأعجبت بي. وقد فوجئت بتعليقها، وأحسست بالإطراء؛ إلا أنني لم أتفوه بكلمة؛ لأنني أشعر بالخجل مع البنات. وفي اليوم التالي وبعد المدرسة، كنت ذاهباً إلى ملعب الكرة مع باقي الأولاد، ولكن لاحظت أننا سلطنا طريقاً آخر غير المعتاد. كما أن الفتاة، التي أخبرتني أنني وسيم كانت معنا، على غير العادة. لم أقل لها شيئاً لأن صديقها كويكو كان معنا أيضاً. إنه غيور جداً، وسريع الغضب. و بعد فترة، ومن حيث لا أدري، قفز أحدهم علي، وحطني أرضاً. ومع أنني سمعت صراخ الفتاة، شعرت بعدة ضربات على رأسي، وظهرني، ووجهي. أغمضت عيني وأملت أن أنجو. وفي نهاية الضرب، قام كويكو بركلي في وجهي، وأخبر بالأنا تحدث مرة أخرى إلى صديقتة وإلا فإنه سيقتلني، ثم قرب كويكو صديقتة مني لتتظر مباشرة إلى وجهي المدمي، وكنت حينها أبكي، وقال لها: "لماذا تتحدثين إليه؟ إنه ليس رجلاً."

لم أتمكن من الذهاب إلى المدرسة لمدة أسبوع؛ فقد كان وجهي متورماً. كما أنني كذبت على والدي بخصوص ما جرى. كما أنني خائف جداً من أن يقتلني كويكو. إنني أذهب إلى المدرسة بمفردي، وأتوجه إلى البيت مباشرة بعد المدرسة. كما أنني تركت فريق كرة القدم؛ لأن بعض أولئك الأولاد كانوا في الفريق. وكل يوم يسخرون مني بقولهم بأنني لست رجلاً، لأنني لم أدافع عن نفسي. إنني وحيد وخائف.

#### سيناريو 2

إنني أسلك الطريق نفسها إلى المدرسة كل يوم. إنه الطريق الوحيد الذي يمكنني المشي فيه بأمان إلى المدرسة؛ لأن الحقول ينتشر فيها اللصوص، وأنا أخاف من المشي عبر الحقول بمفردي، خاصة عندما تكون سيقان المحاصيل عالية. وعندما أمر من أمام محطة الباص، والحانة لأصل إلى المدرسة، يقترب مني رجل كبير كل يوم ويعرض علي شراء الشراب لي، قائلاً بأنه سيشتري لي أي شيء أريده، وأن الطالبات بحاجة إلى معاملة خاصة من وقت لآخر. وفي أحد الأيام أعطاني قارورة عطر جميلة وقد أخذتها منه. في الأسبوع الماضي طلب مني أن أذهب معه في نزهة بعد المدرسة. رفضت، إلا أنه كان يلح في طلبه، وفي كل يوم يزداد إصراراً. كما أنه في بعض الأحيان يقترب مني، بحيث يصعب علي الابتعاد عنه بدون النزول إلى الطريق. وقد قررت بأن أمشي عبر الحقول من يوم غد، حتى وإن كنت خائفة من اللصوص؛ لأنني - أيضاً - خائفة من هذا الرجل الذي يتحرش بي.

## سيناريو 3

اسمي أتا. مادتي المفضلة هي الرياضيات. وقد أصبح مدرس الرياضيات مهتماً بي، لأنني كنت ذكية جداً. وفي يوم الثلاثاء الماضي، عرض علي المدرس حصصاً إضافية إن وافقت على حمل حقيبته إلى منزله. بصراحة، لم أكن مرتاحة لهذا الوضع؛ لكنني لم أكن أريد إغضاب معلم مادتي المفضلة، فوافقت.

في اليوم الأول شكرني، ولكنه مرر يده بطريقة غير لائقة على صدري عندما هممت بمغادرة حديقة منزله. وشعرت بالراحة عندما انتهى هذا الأمر، وأنني لست مضطرة إلى تكراره. في اليوم التالي، الأربعاء، طلب إلي المعلم مرة أخرى أن أحمل حقيبته. ووافقت، إلا أنه هذه المرة أصر علي بأن أدخل منزله. وعندما رفضت، بدأ بنعتي بأنني فظة، وغير ممتنة لرفضي مشروباً بارداً. وكان غاضباً لدرجة أنني وافقت في النهاية. وما إن دخلنا، قام بسحبي إلى غرفة نومه وبدأ يفرض نفسه علي. حاولت مقاومته، فقال بأنني فتاة غبية وهددني بأنني إذا صرخت أو أخبرت أحداً فسيجعلني أرسب. بعدها، ركضت إلى المنزل، وأنا أشعر بالمرض، والإرهاق. شعرت بالغباء، وأن ما حدث هو خطأي. في اليوم التالي، كان كل أصدقائي يسخرون مني، ويطلقون عليّ صديقة المعلم. إنني أفكر في ترك المدرسة، والذهاب للعيش مع عمتي في قرية أخرى.

## سيناريو 4

عمرى 14 عاماً. كنت مقربة جداً من أحد المعلمين، وكان دائماً يعيرني اهتماماً خاصاً في الصف. كنت أبقى بعد المدرسة، وأتحدث معه عما يزعجني. كنت أثق به كثيراً. وقد كان لطيفاً معي. لقد وضعت ثقتي فيه، وهو يساعدني على التحدث عما يخالجنى. وكنا متفقين بأنه سيكون من الجيد لو يتسنى لنا وقت أكثر للحديث، لذا ذهبت إلى منزله بموافقة والدي، وفي نهاية المطاف أخبرني أنه يحبني، وبأنني مميزة. وتطورت علاقتنا إلى علاقة جنسية. واكتشفت مؤخراً بأنه يقيم علاقة جنسية مع أربع طالبات غيري، حتى مع طالبات أصغر مني. كان فقط يستخدمني للجنس، ولم يحبني أبداً. إنني محرجة؛ كنت ساذجة، وغبية. إنه خطأي لأنني وثقت به. كيف يمكنني إخبار والدي؟ سيقولان بأنني جلبت هذا الشيء لنفسي. ولم تتقدم أي من البنات الأخريات بالشكوى. والآن، أراه يتحدث إلى فتاة أخرى من صف أدنى. أنا متأكدة من أنها - أيضاً - تثق به.

## سيناريو 5

أسمي راشما. أود أن أصبح طبيبة، أو معلمة عندما أكبر. إنني فعلاً أحب المدرسة؛ إلا أنه يصعب علي مواكبة دروسي. إنني استيقظ في 4 صباحاً، لأنه يتوجب علي مساعدة والدي، وأخواتي في الأعمال المنزلية. أحياناً أصل المدرسة متأخرة؛ لأن والدي لا يسمح لي بالخروج حتى أكمل كل أعمال المنزلية. وعندما أصل متأخرة، يجعلني المعلم أفف أمام الصف، ويوجه إلي كلاماً قاسياً جداً. في أحد الأيام قال لي: "أنت غبية، لماذا تأتين إلى المدرسة أصلاً؟ يجب عليك إيجاد زوج!"، وفي يوم آخر، قال لي عندما غفوت فجأة في الصف: "ربما وقع رأسك؛ لأن تديك أصبحتا كبيرين جداً." لقد غضبت كثيراً عندما قال هذا، وكان الجميع يضحكون، إلا أنه لا يُسمح لنا بالرد على المعلمين. إنني فعلاً لا أحب هذا المعلم، ولا أود حضور حصته، إلا أنه يجب علي النجاح فيها حتى أتمكن من الانتقال للمستوى التالي. مرة أخبرت إحدى المعلمات بذلك، فقالت:



"لا تقلقي، إنه يمزح معك فقط." إلا أن هذا لم يشعرني بالارتياح.

## سيناريو 6

أسمي سام، وأنا أحب المدرسة فعلاً. إن المادتين المفضلتين لدي هما الأدب، والكتابة. الكل يسخر مني ويقولون بأني مثل "البننت" لأنني لا أحب الرياضيات، والعلوم. كل أصدقائي في المدرسة بنات، وأحب أن أتواجد معهن، لأنني في المنزل الولد الأصغر ولدي ست أخوات. اللعب مع الأولاد غير ممتع لأنهم يحبون القتال، والتظاهر بأنهم في حرب. عندما يحاول الأولاد الآخرون القتال معي أخبرهم بأني لا أحب القتال، ولذلك يبدؤون بإطلاق ألقاب علي مثل: "فتاة"، و"جبان". إني أحب أن أدرس، إلا أنني عندما أكون في المدرسة أحياناً أبكي عندما يبدأ الأولاد بالسخرية مني. وفي أحد الأيام كنت أبكي، وسألتنني معلمتي عن السبب. وعندما أخبرتها، قالت: "حسناً، عليك التوقف عن التصرف كالبنات، واللعب معهن." لا أفهم لماذا يجب علي التوقف عن اللعب مع البنات إن كنا فعلاً نقضي وقتاً ممتعاً معاً."

## سيناريو 7

أسمي موريل. إني مجتهدة في جميع المواد في المدرسة. ويقول المعلمون بأني إن استمررت بهذا المستوى، ولم أرسب في أية مادة، فإني سأتمكن من الحصول على منحة في إحدى الجامعات في العاصمة. عندما أخبرت والدي، وأعمامي بذلك، ضحكوا في وجهي وقالوا: "لم تذهب الفتاة إلى الجامعة بينما كل ما ستفعله هو الزواج، وتصبح أما؟" أحب أن أتزوج وأن يكون لدي أطفال؛ ولكن بعد أن أذهب للجامعة. أخبرت معلمي بأني أود التحويل إلى مستوى متقدم للرياضيات لأن الذي أنا فيه - الآن - سهل جداً بالنسبة لي. فأخبرني بأنها ليست فكرة جيدة؛ لأنني فتاة، وقال: "البنات غيبات في الرياضيات؛ ويجب عليك - فقط - حضور حصص الطبخ." أنا لا أفهم لم لا يمكن للفتاة أن تلتحق بحصة رياضيات أفضل، أو التفكير بالالتحاق بالجامعة. أشعر بالحزن عندما أفكر بأني في يوم ما سأضطر لترك المدرسة قبل أن أكون مستعدة. أليس من الممكن أن أكون زوجة، وأماً صالحة، وأذهب للجامعة؟

## سيناريو 8

أسمي كوفي، وأنا من أسرة كبيرة. توفيت أمي العام الماضي، ووالدي هو الشخص البالغ الوحيد في المنزل. ويعمل والدي في السوق لذا فمعظم الوقت لا يكون موجوداً بالمنزل. إني الولد الأكبر، وعليّ مساعدة والدي في العناية بالأسرة، ولهذا فإني أنهض باكراً كل صباح لرعاية حديقتنا، والتأكد من أن إخوتي، وأخواتي أكلوا جيداً. وبعد التأكد من أنه تم العناية بالجميع، أستعد للمدرسة التي تبعد كثيراً عن المنزل، وأحتاج لأمشي مدة ساعة كي أصل إلى المدرسة.

في بعض الأحيان عندما أصل إلى المدرسة، أكون متعباً جداً؛ لأنني أبدأ العمل قبل طلوع الشمس. ويقول معلمي بأني فتى قوي، وعادة ما يجعلني أعمل في حديقة المدرسة، مما يتسبب في غيابي عن بعض الحصص. وعندما أكون حاضراً في الحصة أدرك بأني متخلف عن الجميع بسبب غيابي في الحصة الفائتة.

أنا لا أريد الذهاب للمدرسة للقيام بالمزيد من الأعمال وإنما لغرض التعلم. كيف يمكن أن أخبر معلمي بأنني لا أريد تفويت الحصة بالعمل في حديقة المدرسة، وبأنني أريد أن أبقى في الصف وأتعلم؟

## الجلسة 2: النشاط 4

### سيناريوهات متعلقة بالسلطة، واستخدام القوة، والموافقة

#### سيناريو 1

تتحدر فاطمة من عائلة تقليدية جداً، وتبلغ من العمر 16 عاماً، وتدرس جيداً في المدرسة. كانت دائماً تحلم بأن تصبح طبيبة، وأخبرها معلموها عن فرص لمنحة إن استمرت في التقدم في دراستها. فقررت أن تخبر والدها بأنها تتمنى أن تتقدم بطلب منحة للدراسة في العاصمة. وفي نفس اليوم عندما عادت إلى المنزل لتتحدث مع والدها، أخبرها بأنه وافق على زواجها من رجل غني جداً من القرية المجاورة، وأن عليها أن تتوقف عن الدراسة. لم تقابل فاطمة هذا الرجل من قبل، ولا تريد أن تتزوج منه؛ إلا أنها تحترم والدها، وقد تربت على ألا تخالف والديها. وبالرغم من حزنها الشديد، وافقت على الزواج من الرجل، وتم إرغامها على الخروج من المدرسة.

- هل قدمت فاطمة موافقتها على الزواج؟
- هل تم استخدام أي نوع من القوة في هذه الحالة؟
- من الذي يمتلك السلطة في هذه الحالة؟
- ما نوع السلطة التي يمتلكها الأب هنا؟
- ما نوع السلطة التي تمتلكها فاطمة؟
- كيف ترتبط السلطة بالخيار في هذا المثال؟
- ما النصيحة التي تقدمها لفاطمة؟
- ما النصيحة التي تقدمها لو والدها؟
- هل يحدث مثل هذا في مجتمعك؟

#### سيناريو 2

أكملت عائشة للتو عامها الـ14. وقد لاحظت بأن العديد من الأولاد والرجال، بما فيهم معلمها، ينظرون إليها بشكل مختلف. عائشة طالبة مجتهدة، إلا أنه يصعب عليها مواكبة دروسها بسبب غياب والدها للعمل في العاصمة، ومرض أمها. فكل يوم بعد عودتها من المدرسة، عليها أن تطهو الطعام، وتقوم بأعمال التنظيف، وتعتني بإخوتها الصغار. وقد اكتشفت للتو أن مصاريف المدرسة واجبة الدفع، وعليها أن تشتري كتاب رياضيات جديد، وفي أحد الأيام في طريق عودتها من المدرسة إلى البيت، اقترب منها رجل في سيارة جميلة وعرض أن يوصلها للمنزل، ركبت عائشة في السيارة؛ لأن الرجل بدا لطيفاً، ويبدو أنه يملك الكثير من المال، وبينما هما في السيارة بدأ الرجل بلمس ساقها بطريقة جعلتها تشعر بعدم الارتياح. وبعدها أخبرها أنه سيكون سعيداً أن يعطيها مالا مقابل بعض الخدمات التي يمكن أن تقدمها له. وأخبرها بأن الأمر عادي، وأن جميع البنات في عمرها يستمتعن بهذه الخدمات. لم ترد أن تفعل هذه الأشياء مع هذا الرجل، إلا أن القليل من المال سيساعدها على مصاريف المدرسة ويعين أسرته.

- هل تم استخدام أي نوع من القوة في هذه الحالة؟
- من الذي يمتلك السلطة في هذه الحالة؟
- ما نوع السلطة التي يمتلكها الرجل؟
- ما نوع السلطة التي تمتلكها الفتاة؟
- ما النصيحة التي تقدمها لعائشة؟
- ما النصيحة التي تقدمها للرجل؟
- هل يحدث مثل هذا الأمر لبنات تعرفهن؟

### سيناريو 3

السيدة/ هيرنانديز معلمة في المدرسة الابتدائية، وعادة ما يكون لديها مهمة في الصباح، وهي مراقبة الأطفال في أثناء لعبهم في الخارج قبل بدء دوام المدرسة، وقد لاحظت أن الأولاد والبنات يلعبون بشكل منفصل، وهو أمر طبيعي في هذه المرحلة. إلا أن هناك فتاة أكبر سناً وحجماً من باقي البنات وتبقى دائماً بصحبة مجموعة من البنات، وتضايق البنات الأصغر سناً. وفي أحد الأيام لاحظت السيدة/ هيرنانديز أنهن بدأت يعاملن إحدى البنات الصغيرات بكل قسوة، فقد كن يركضن نحوها، ويقرصن ثدييها والفتاة تبكي. ويبدأن بإطلاق الألقاب عليها، والسخرية منها. بإمكان السيدة/ هيرنانديز رؤية أن الفتاة حزينة، إلا أنها تعد أن هذا النوع من السخرية أمر طبيعي، وتترك الفتاة بمفردها.

- هل تم استخدام القوة في هذه الحالة؟
- من الذي يمتلك السلطة في هذه الحالة؟
- ما نوع السلطة التي تمتلكها الفتاة الأكبر سناً، حجماً؟
- ما نوع السلطة التي تمتلكها الفتاة الأصغر؟
- ما النصيحة التي تقدمها للفتاة الأصغر؟
- ما النصيحة التي تقدمها للفتاة الأكبر؟
- ما النصيحة التي تقدمها للمعلمة؟
- هل يحدث مثل هذا السيناريو في مدرستك؟

### سيناريو 4

السيد/ سميث معلم رياضيات، ويعيش في قرية صغيرة بعيداً عن أسرته. تم إرساله من قبل الوزارة للتدريس في منطقة ريفية لفترة عامين. إنه لا يجني الكثير من المال، ولا يستطيع أن يتحمل تكاليف شخص يساعده في المنزل. إنه يشعر أن وجود طلاب يقومون بالأعمال عنه هو من مزايا التدريس بعيداً عن مكان إقامته. إنه مؤمن بأن البنات لسن بارعات في الرياضيات، لذا وفي أثناء حصة الرياضيات يختار طالبتين، ويرسلهما إلى منزله لتنظيفه. لم تعترض البناتان على القيام بالأعمال المنزلية له، إلا أنه يلاحظ التعب بادياً عليهما، كما أن زملاءه المعلمين قالوا بأن البناتين بدأ أدأؤهما يقل في المواد الأخرى.

- هل تم استخدام القوة في هذه الحالة؟

- من الذي يمتلك السلطة في هذه الحالة؟
- ما نوع السلطة التي يمتلكها المعلم؟
- ما نوع السلطة التي تمتلكها الطالبات؟
- ما النصيحة التي تقدمها للطالبات؟
- ما النصيحة التي تقدمها للمعلم؟
- هل يحدث مثل هذا السيناريو في مدرستك؟

## سيناريو 5

توماس دائماً يتأخر على الحصة. مهما حاول أن يحضر في الوقت المناسب؛ فلدى والدته دائماً عمل ما له يقوم به حول المنزل قبل الذهاب إلى المدرسة، مما يتسبب في تأخيرها، وهو في بعض الأحيان لا يرغب بالذهاب إلى المدرسة بسبب عقاب معلمته له؛ حيث تجعله يقف أمام الصف، وتلوي أذنه بشدة حتى يبكي، وهي تفعل هذا مع معظم الأولاد وتقول: إن هذا يصنع منهم رجالاً.

- هل تم استخدام القوة في هذه الحالة؟
- (ملاحظة للمدرّب: إن المعلمة استخدمت القوة، ولكن ليس بالضرورة لإرغامه على فعل شيء ضد إرادته)

- من الذي يمتلك السلطة في هذه الحالة؟
- ما نوع السلطة التي تمتلكها المعلمة؟
- ما نوع السلطة التي يمتلكها الطالب؟
- ما النصيحة التي تقدمها للطالب؟
- ما النصيحة التي تقدمها للمعلمة؟
- هل يحدث مثل هذا السيناريو في مدرستك؟

## سيناريو 6

غلوريا في الـ 12 من عمرها، وتستمتع بالمدرسة؛ إلا أنها مؤخراً أصبحت تعاني من مشكلات في مادة العلوم، وعرض عليها المعلم أن يقدم لها مساعدة إضافية. وفي أحد الأيام عندما بقيت في المدرسة بعد انتهاء الدوام، اقترب منها المعلم، وأمسك بتيديها وقال لها بأنها ستصبح امرأة جميلة. شعرت غلوريا بعدم الارتياح؛ إلا أنها خافت أن تخبر أحداً بذلك. فقررت أن ترسب في مادة العلوم على أن تطلب إلى هذا المعلم، أو معلم آخر المساعدة.

- هل تم استخدام القوة في هذه الحالة؟
- من الذي يمتلك السلطة في هذه الحالة؟
- ما نوع السلطة التي يمتلكها المعلم؟
- ما نوع السلطة التي تمتلكها الطالبة؟
- ما النصيحة التي تقدمها للطالبة؟

- ما النصيحة التي تقدمها للمعلم؟
- هل يحدث مثل هذا السيناريو في مدرستك؟

### سيناريو 7

السيد/ دانييل معلم، وتربطه علاقة جنسية مع إحدى طالباته، وتدعى جريس. إنه يظهر الأفضلية لها في الصف، ويمنحها درجات عالية برغم عدم تسلمها للواجبات في بعض الأحيان. وقد لاحظ السيد/ دانييل أن أحد الطلاب يغازل جريس، وأنه يرافقها في الطريق إلى منزلها بعد المدرسة. وقد واجه السيد/ دانييل الطالب، وهدده بأن يؤذيه جسدياً ويجعله يرسب إن رآه يتحدث إلى جريس مرة أخرى.

- هل تم استخدام القوة في هذه الحالة؟
- من الذي يمتلك السلطة في هذه الحالة؟
- ما نوع السلطة التي يمتلكها المعلم؟
- ما نوع السلطة التي يمتلكها الطالب؟
- ما النصيحة التي تقدمها للطالب؟
- ما النصيحة التي تقدمها للمعلم؟
- هل يحدث مثل هذا السيناريو في مدرستك؟

## أنشطة انعكاسية

1. هل سبق لك أن تعرفت على أي معلم يستخدم سلطته للحصول على ما يريد؟ حاول استحضار حالة مشابهة، وكتابة ما حدث والخروج بدراسة حالة.
2. مستخدماً معلوماتك عن العلاقة بين السلطة، والموافقة، واستخدام القوة: وضح، لِمَ كان تصرف هذا المعلم غير لائق؟
3. ما هي النهاية البديلة للموقف؟

## الجلسة 3: النشاط 1

### مخطط المتفرج<sup>2</sup>



<sup>2</sup> هذه الجلسة ومفهوم "المتفرج" مقتبس من بوليتزي & روزينبلام، إنشاء بيئة مدرسية صديقة للنوع الاجتماعي، انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.



## الجلسة 4: النشاط 1

### ما هو الإيدز؟ ما هو فيروس نقص المناعة البشرية؟

**الإيدز (AIDS):** متلازمة نقص المناعة المكتسبة، وهو مرض فيروسي يصيب الإنسان، ويدمر الجهاز المناعي، ويضعف قدرة الجسم على الدفاع عن نفسه من العدوى والمرض، يسببه فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز). يترك الإيدز الشخص المصاب ضعيفاً للأمراض الانتهازية- الالتهابات العدوى من البكتيريا التي تنتهز ضعف نظام المناعة. وهذه الالتهابات عادة ما تكون غير مؤذية بالنسبة للأشخاص الأصحاء، إلا أنها قد تهدد حياة الأشخاص المصابين بالإيدز. وعلى الرغم من عدم وجود علاج لمرض الإيدز، إلا أن هناك أدوية جديدة متوافرة يمكن أن تطيل من عمر المريض وتحسين نوعية حياة المصابين.

انتقال فيروس نقص المناعة البشرية- الفيروس المسبب للإيدز - يظهر في معظم الأحيان نتيجة الاتصال الجنسي. كما يمكن لفيروس نقص المناعة البشرية أن ينتقل عبر نقل دم ملوث بفيروس نقص المناعة البشرية، أو باستخدام إبر ملوثة، أو حقنة لحقن المخدرات في مجرى الدم، والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية لا يعني بالضرورة أن الشخص مصاب بالإيدز. بعض الأشخاص المصابين بالفيروس قد لا تتطور حالتهم إلى أمراض سريرية تحدد المرحلة النهائية لمرض الإيدز لعشر سنوات، أو أكثر. ويفضل الأطباء استخدام مصطلح "الإيدز" للحالات التي وصلت للمراحل النهائية، المرحلة التي تهدد حياة المصاب بالفيروس.

**فيروس نقص المناعة البشرية (HIV):** هو الفيروس المسبب للإيدز. ينتقل الفيروس عبر الدم، والسائل المنوي، والسائل المهبل، وحليب الأم. ويمكن الوقاية من الإصابة بالفيروس، وهو لا ينتقل عن طريق الاتصال العادي (المعانقة، ومشاركة السكن، ولعب كرة السلة.. الخ).

#### • كيف ينتقل فيروس نقص المناعة البشرية؟

- ممارسة الجنس مع شخص مصاب عن طريق المهبل، أو الشرج، أو الفم.
- من رجل لامرأة، أو من امرأة لرجل، أو من رجل لرجل، أو من امرأة لامرأة.
- من خلال الاحتكاك بالدم، أو مشتقات الدم، أو الأنسجة لشخص مصاب.
- مشاركة الإبر: تعاطي المخدرات، والمنشطات عن طريق الحقن، وثقب الأذن، والجسم، والوشم، والأنسولين، وأدوات فحص سكر الدم.
- من الأم للرضيع: خلال الحمل، والولادة، والرضاعة.
- نقل دم، أو مشتقات الدم، أو أنسجة ملوثة بفيروس نقص المناعة البشرية. منذ عام 1985، ساعد فحص كل المتبرعين بالدم، ومشتقاته في تخفيف خطر الإصابة به.
- لا ينتقل فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق:
- الكلام، أو المصافحة، أو أي اتصال عادي.

- العناق، أو التقبيل (هناك خطر بسيط عبر قبلة عميقة "قبلة فرنسية"، أو تقبيل اللسان - لانتقال العدوى، في حال وجود جروح مفتوحة على الشفاه، أو اللسان، أو في الفم).
- لمس الجدران، أو قبضات الأبواب، أو أدوات الكتابة، أو الحمامات، أو الكمبيوترات، أو التلفونات... إلخ.
- لسع البعوض، أو القمل، أو حشرات أخرى.

الطريقة الوحيدة لمعرفة ما إذا كان الشخص مصاباً بالفيروس هو إجراء الفحص. إن الفحص سيقوم بفعالية ما إذا كان الشخص مصاباً أم لا. ويحتاج الجسم لفترة تتراوح من 3 إلى 6 أشهر لإنتاج مواد مضادة كافية لاكتشافها في فحص المواد المضادة لفيروس نقص المناعة البشرية؛ لذا فمن الضروري إجراء الفحص خلال فترة من 3-6 أشهر بعد القيام بالسلوك الخطر (مشاركة إبر من أي نوع، ممارسة جنسية غير آمنة عبر الشرج أو الفم، أو المهبل... إلخ)، وذلك للحصول على نتائج فحص دقيقة. ومن المهم تجنب السلوكات عالية الخطورة كلما أمكن.

## الجلسة 4: تابع النشاط 1

### الإحصائيات العالمية حول النساء، وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز<sup>3</sup>

- هناك 17.3 مليون امرأة، من سن 15 عاماً وما فوق، مصابات بفيروس نقص المناعة البشرية على مستوى العالم.
- 76% من كل النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية يعشن في شبه الصحراء الأفريقية، كما أن النساء يشكلن نسبة 59% من البالغين المصابين بالفيروس.
- 74% من صغار السن ما بين سن 15 - 24 المصابون بالفيروس في شبه الصحراء الأفريقية هم من الإناث.
- في آسيا، وأوروبا الشرقية، وأمريكا اللاتينية، النسبة المتزايدة من المصابين بالفيروس هي من النساء والفتيات.
- تشكل النساء حالياً 30% من البالغين المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية في آسيا. في بعض بلدان المنطقة الأرقام أعلى؛ حيث تصل إلى 39% في تايلاند، و46% في كمبوديا.
- في أوكرانيا، التي تعد واحدة من أسرع الدول في أوروبا انتشاراً للمرض، تقترب نسبة النساء إلى النصف (46%) من البالغين المصابين بالفيروس.
- في جزر الكاريبي، تشكل النساء 51% من البالغين المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، بينما في البهاما، وترينيداد، وتوباغو فإن النسب تصل إلى 59%، و56% على التوالي.
- في الولايات المتحدة الأمريكية يعد الإيدز السبب الرئيس لوفاة النساء الأمريكيات من أصول أفريقية، اللاتي تتراوح أعمارهن من 25 - 34 عاماً.

<sup>3</sup> برنامج الأمم المتحدة المشترك حول فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، التحالف الدولي حول النساء والإيدز، انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.

## الجلسة 4: تابع النشاط 1

رسائل هامة حول العلاقة بين العنف القائم على النوع الاجتماعي، وقواعد النوع الاجتماعي، وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز

1. العلاقات الجنسية تعرض الطلاب لخطر أكبر للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. إن الاغتصاب، والعنف الجنسي القائم على النوع الاجتماعي يجعل البنات أكثر عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، كما أن العلاقات الجنسية بين البنات مع رجال أكبر سناً يجعلهن أكثر عرضاً للإصابة بالفيروس. وتظهر الأبحاث أن خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية يرتفع مع عمر الشريك، وأن الإصابة به أكبر بالنسبة للفتيات اللاتي يزيد فارق السن بينهن، وشريكهن عن 5 سنوات، أو أكثر، مقارنة بالفتيات اللاتي لا يزيد فارق السن بينهن، وشريكهن عن 5 سنوات. إن القوة غير المتكافئة في العلاقات بين الرجال الأكبر سناً، والفتيات الشابات يمكن أن تؤدي إلى الإكراه الجنسي، والعنف البدني مما يجعل الفتيات أكثر عرضة لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. كما أن تعليم البنات بشأن مخاطر العلاقات الجنسية مع الرجال الأكبر سناً سوف يساعدهن على اتخاذ قرارات صحية تحد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية.

2. قواعد النوع الاجتماعية غير العادلة تسهم في العنف القائم على النوع الاجتماعي، والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. إن التنشئة الاجتماعية المبكرة للبنات والأولاد التي تعزز الأدوار غير المتكافئة القائمة على النوع الاجتماعي كقواعد؛ تشجع السلوكيات الخطرة في مرحلة بلوغ الشباب. وتبنى التوقعات عن الرجل على السلطة، والاستقلالية، والسيطرة.

يتوقع من "الرجل الحقيقي" أن:

- يخاطر.
- يستخدم العنف لحل النزاع.
- يستخدم الإكراه للحصول على الجنس.
- يسيطر على شريكته.
- يبدأ النشاط الجنسي في مرحلة مبكرة من عمره.
- لديه علاقات جنسية مع شركاء متعددين.

يتوقع من "المرأة الحقيقية" أن:

- تكون سلبية.
- تسمح للآخرين باتخاذ القرارات عنها.
- تقبل العنف ضدها كأمر طبيعي.
- وضع احتياجات الغير فوق احتياجاتها.

- لا تشرب الكحول إلى أن تتزوج.
- تستسلم لرغبات شريكها الجنسية.
- تتقصها المعلومات عن الصحة الجنسية الإيجابية.

خلال فترة المراهقة، يبدأ الأولاد، والبنات في إنشاء نماذج للسلوك الجنسي، والعلاقات مع بعضهم البعض التي تستمر معهم إلى مرحلة البلوغ. إن المواقف، والسلوكيات الناتجة عن قواعد النوع الاجتماعي المذكورة أعلاه تجعل النساء الشابات أكثر عرضة لمخاطر الحمل، والأمراض المنقولة جنسياً، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية. كما تظهر الأبحاث العلاقة بين الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، والعنف البدني المبلغ عنه من قبل شريك المرأة الشابة.

3. يمكن للمدرسة والمعلمين التخفيف من مخاطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من خلال نشر قواعد إيجابية للنوع الاجتماعي. وقد تم - الآن - الاعتراف بأن معالجة قواعد النوع الاجتماعي، خاصة تلك التي تحدد الذكورة، إستراتيجيه هامة للحد من انتشار مرض نقص المناعة البشرية. إن الثقافة المدرسية التي تشجع الصور النمطية للسلوك الذكوري، والأنثوي يعزز القواعد التي تجعل البنات والأولاد عرضة للعنف، والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. إن المدرسة التي تتغاضى عن التحرش الجنسي، وسوء معاملة الطلاب ترسل رسالة مختلطة بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، وتحمل مسؤولية السلوكيات الشخصية.

4. يمكن للمعلمين أن يدعموا رسائل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية من خلال التصرف **بقدوة حسنة**. إن المعلمين الذكور لهم دور هام أمام الطلاب الذكور في إظهار المساواة، والسلوك المحترم تجاه النساء. فالمعلمون الذين يقولون شيئاً، ويفعلون عكسه، كالإيذاء اللفظي للطالبات، وابتزاز الطالبات، أو إكراههن على إقامة علاقة جنسية مقابل الدرجات، لن يعتبرهم الطلاب ذوي مصداقية لتوصيل رسائل الوقاية من الإيدز، ويمكن للمعلمين أن يعززوا دورهم كحاميين للأطفال من خلال إظهار المسؤولية، والاحترام في سلوكهم الشخصي مع زملائهم وطلابهم.

## أنشطة انعكاسية

### الجلسة 2

1. هل سبق وتعرفت على أي معلم يستخدم العنف، أو القوة للحصول على ما يريد؟ ارجع بالذاكرة للوراء، وتذكر مواقف شبيهة، ثم اكتب تلك المواقف كحالة دراسية.

2. استخدم معلوماتك عن العلاقة بين السلطة، والموافقة، واستخدام القوة، ثم اشرح كيف تصرف ذلك المعلم بشكل غير ملائم.

3. ما هي النهاية البديلة للموقف؟

### الجلسة 4

إحدى الطالبات تخبرك بأنها سوف تترك المدرسة لرعاية والدها المريض؛ لأن والدتها توفيت مؤخراً. وهي تشعر بالقلق لأنها في مرحلة حساسة من العمر، وتعرف أن عائلتها تكافح من أجل حياة كريمة، وقد رأيت رجلاً يحاول أن يتقرب منها قبل، وبعد المدرسة لذلك أردت أن تتحدث معها عن طرق انتقال فيروس نقص المناعة البشرية (HIV)، وربما الذهاب معها إلي العيادة الطبية؛ لإجراء الفحص. كيف ستفعل ذلك؟

الوحدة 5:

5

## حقوق الإنسان

### الجلسة 1: النشاط 1

نسخة مبسطة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان<sup>4</sup>

#### موجز الديباجة

تقر الجمعية العامة بأن الكرامة المتأصلة والحقوق المتساوية وغير القابلة للتصرف لجميع أعضاء الأسرة البشرية هي أساس الحرية والعدل والسلام في العالم. وينبغي أن تكون حقوق الإنسان محمية بسيادة القانون، وتعزيز العلاقات الودية بين الدول. لقد أكدت شعوب الأمم المتحدة إيمانها بحقوق الإنسان، وكرامة وقيمة الإنسان والمساواة في الحقوق بين الرجال والنساء. إنهم مصممون على تعزيز التقدم الاجتماعي، وتحسين مستويات الحياة وكفل حرية أكبر، كما وعدوا بتعزيز حقوق الإنسان، والتوصل إلى فهم مشترك لهذه الحقوق..

#### موجز للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

**المادة 1:** كل إنسان حر، ويجب معاملته الجميع بنفس الطريقة.

**المادة 2:** الجميع متساوون على رغم الاختلافات، مثل لون البشرة، أو الجنس، أو الدين، أو اللغة.

**المادة 3:** لكل فرد الحق في الحياة، والعيش في حرية وأمان.

**المادة 4:** لا يجوز إخضاع أحد للعبودية، ويحظر الرق.

**المادة 5:** لا أحد يملك الحق في إيذاء، أو تعذيب شخص آخر.

**المادة 6:** الجميع لهم الحق في أن يعاملوا على قدم المساواة بموجب القانون.

**المادة 7:** كل الناس سواسية أمام القانون؛ ويجب أن ينطبق القانون على الجميع.

**المادة 8:** لكل شخص الحق في طلب المساعدة القانونية عندما لا تحترم حقوقه.

<sup>4</sup> مقتبس من جمعيات تعليم حقوق الإنسان (HERA)، الصيغة المبسطة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.

- المادة 9:** لا أحد له الحق في حبس شخص دون وجه حق، أو طرده من بلده.
- المادة 10:** لكل شخص الحق في محاكمة علنية عادلة.
- المادة 11:** كل شخص بريء حتى تثبت إدانته.
- المادة 12:** لكل شخص الحق في طلب المساعدة عند محاولة إلحاق الأذى به، ولا يحق لأحد دخول منزله، أو فتح رسائله، أو إزعاجه، أو عائلته بدون سبب وجيه.
- مادة 13:** لكل فرد حرية التنقل حسب رغبته.
- مادة 14:** لكل فرد الحق في اللجوء، وطلب الحماية في حالة التعرض للاضطهاد، أو الشعور بخطر الاضطهاد.
- مادة 15:** لكل فرد الحق في الانتماء إلى بلد، ولا يمتلك أحد الصلاحيات لمنع من الانتماء لبلد آخر إذا رغب في ذلك.
- مادة 16:** لكل شخص الحق في الزواج، وتكوين أسرة.
- مادة 17:** لكل شخص الحق في الامتلاك، والحياسة.
- مادة 18:** لكل شخص الحق في ممارسة، وإتباع تعاليم دينه، وتغيير دينه إن رغب في ذلك.
- مادة 19:** لكل شخص الحق في التعبير عن معتقداته، وأن يعطي، ويتلقى معلومات.
- مادة 20:** لكل شخص الحق في المشاركة في الاجتماعات، والانضمام إلى الجمعيات بطريقة سلمية.
- مادة 21:** لكل فرد الحق في الاختيار، والمشاركة في حكومة بلده.
- مادة 22:** لكل فرد الحق في الضمان الاجتماعي، والحصول على فرص لتطوير مهاراته.
- مادة 23:** لكل فرد الحق في العمل مقابل أجر عادل في بيئة آمنة، والانضمام إلى اتحاد تجاري.
- مادة 24:** لكل فرد الحق في الراحة والترفيه.
- مادة 25:** لكل فرد الحق في مستوى معيشي مناسب، وتلقي المساعدة الطبية عند المرض.
- مادة 26:** لكل فرد الحق في التعلم .



**مادة 27:** لكل فرد الحق في المشاركة في الحياة الثقافية لمجتمعه.

**مادة 28:** على الجميع احترام النظام الاجتماعي، والذي يضمن وجود كل هذه الحقوق.

**مادة 29:** على الجميع احترام حقوق الآخرين، والمجتمع والممتلكات العامة.

**مادة 30:** لا يحق لأحد إلغاء أي من الحقوق المذكورة في هذا الإعلان.

## الجلسة 2: النشاط 1

### نسخة مبسطة لاتفاقية حقوق الطفل<sup>5</sup>

ماذا...

"الحقوق" هي ما يجب أن يحصل عليها كل طفل. وجميع الأطفال يمتلكون الحقوق نفسها. وهذه الحقوق مسجلة في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. وقد قامت كل البلدان تقريباً بالموافقة على هذه الحقوق. كل الحقوق على علاقة ببعضها البعض وجميعها ذات أهمية بالغة.

الحقوق تعني التفكير في ما هو أفضل لمصلحة الأطفال في أية حالة، وما هو خطر على حياتهم، وما يحميهم من الضرر. وعندما يكبر الأطفال يكون لديهم المزيد من المسؤولية لاتخاذ القرارات، وممارسة حقوقهم.

المسؤوليات...

تعتبر حقوق الطفل حالة خاصة؛ لأن الكثير من الحقوق التي طرحت تحت اتفاقية حقوق الطفل هي مقدمة إما من الراشدين، أو الدولة. وقد تطرقت الاتفاقية إلى المسؤوليات التي تقع على الأطفال، وعلى وجه الخصوص، احترام حقوق الآخرين، وبالأخص أبويهم. (المادة 29).

فيما يلي بعض الاقتراحات التي يمكن أن ترافق الحقوق...

- كل الأطفال، بغض النظر عن جنسهم، أو عرقهم، أو طبقتهم الاجتماعية، أو لغتهم، أو سنهم، أو جنسيتهم، أو ديانتهم يمتلكون هذه الحقوق. كما أن لديهم مسؤولية احترام بعضهم البعض بطريقة إنسانية.
- للأطفال الحق في الحماية من الصراع، والقسوة، والاستغلال، والإهمال. وتقع عليهم مسؤولية عدم مضايقة الآخرين.
- الأطفال لهم الحق في بيئة نظيفة، وتقع عليهم مسؤولية الاهتمام، ومراعاة البيئة.

<sup>5</sup> مقتبسة من اليونيسيف، صحيفة الوقائع: موجز للحقوق المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل، انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.

## بنود اتفاقية حقوق الطفل...

- المادة 1:** كل شخص تحت سن الـ18 يتمتع بكافة الحقوق الواردة في هذه الاتفاقية.
- المادة 2:** يتمتع كل الأطفال بهذه الحقوق بغض النظر عن كونهم، أو أين يعيشون، أو نوع عمل والديهم، أو اللغة التي يتحدثون بها، أو الديانة التي يمارسونها، أو نوعهم الاجتماعي، أو ثقافتهم، سواء كانوا معاقين أم أصحاء، أغنياء، أم فقراء، يجب ألا يعامل أي طفل بطريقة غير عادلة بناء على أي من هذه العوامل.
- المادة 3:** على جميع البالغين العمل على تحقيق مصلحة الأطفال. وعند اتخاذ القرار، يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار النتائج التي قد تؤثر على الأطفال.
- المادة 4:** تتحمل الدولة مسؤولية حماية حقوق الطفل. كما يجب على الدولة أن تساعد الأسر على تأمين حماية حقوق الأطفال، وخلق محيط يمكنهم من النمو، والوصول إلى إمكانياتهم.
- المادة 5:** تتحمل عائلات الأطفال مسؤولية مساعدة الأطفال على ممارسة حقوقهم، والتأكد من أن حقوقهم محمية.
- المادة 6:** لجميع الأطفال الحق في الحياة.
- المادة 7:** لكل طفل الحق في أن يكون له اسم مسجل، وجنسية.
- المادة 8:** يمتلك الأطفال حق الهوية - وهي تقرير رسمي عن كوننا. ولا يمتلك أحد الحق في انتزاعها منهم.
- المادة 9:** يمتلك الأطفال حق العيش مع والديهم. ويمتلكون حق العيش مع عائلة تهتم بهم.
- المادة 10:** يجب أن يُتاح للعائلات التي تعيش في دول مختلفة التنقل بين هذه الدول ليبقى الآباء والأطفال معاً كعائلة.
- المادة 11:** للأطفال الحق في الحماية من أن يخرجوا من بلادهم بطريقة غير قانونية.
- المادة 12:** للأطفال الحق في التعبير عن وجهة نظرهم، وعلى البالغين الاستماع إليهم بجدية.
- المادة 13:** للأطفال حق التعبير عن وجهة نظرهم عن طريق الكلام، أو الرسم، أو الكتابة، أو أي طريقة أخرى طالما أنها لا تضر الآخرين.
- المادة 14:** للأطفال الحق في اختيار الديانة، والمعتقدات. وعلى الآباء توجيه أطفالهم في هذه الأمور
- المادة 15:** للأطفال الحق في اختيار محيطهم من الأصدقاء، والاشتراك في جماعات طالما أنها لا تشكل خطراً على الآخرين.

المادة 16: للأطفال الحق في الخصوصية.

المادة 17: للأطفال الحق في الحصول على معلومات موثوق بها، سواء من الراديو، أو الصحف، أو الكتب، أو الكمبيوتر، أو المصادر المختلفة الأخرى التي تشكل جانباً مهماً في حياتهم. بينما يتحمل البالغون مسؤولية ضمان عدم وجود مواد ضارة في هذه الوسائل، وعلى هذه الوسائل أن تساعد على فهم واستيعاب المعلومات التي يحتاجوا إليها.

المادة 18: للأطفال الحق في الرعاية من قبل والديهم إذا أمكن.

المادة 19: للأطفال الحق في الحماية من أي ضرر بدني، أو نفسي.

المادة 20: للأطفال الحق في الاهتمام، والرعاية الخاصة في حالة عدم إمكانية عيشهم مع والديهم.

المادة 21: للأطفال حق الحماية، والرعاية في حالة التبني، والكفالة.

المادة 22: للأطفال الحق في الحماية الخاصة، والمساعدة في حالة اللجوء (إذا تمكنوا من ترك بلدهم والعيش في بلد آخر) بالإضافة إلى جميع الحقوق المذكورة في هذه الاتفاقية.

المادة 23: للأطفال الذين يعانون من أي نوع من الإعاقة الحق في التعليم الخاص، بالإضافة إلى جميع الحقوق المذكورة في هذه الاتفاقية، ليعيشوا حياة كاملة، ومستقرة.

المادة 24: للأطفال الحق في رعاية صحية جيدة، ومياه نظيفة، وطعام مغذي، وبيئة نظيفة ليقبوا بصحة جيدة.

المادة 25: إذا عاش الأطفال ضمن برنامج الكفالة، أو ظروف أخرى بعيدة عن البيت؛ فإنهم يمتلكون الحق في مراجعة أوضاعهم للتأكد من حصولهم على أفضل أنواع الترتيبات.

المادة 26: للأطفال الحق في الحصول على المساعدة من الحكومة إذا كانوا فقراء، أو في احتياج.

المادة 27: للأطفال الحق في مستوى معيشة يكفي لتلبية احتياجاتهم الأساسية. ويجب على الدولة تحقيق هذا، وبالذات الطعام، والملابس، والسكن.

المادة 28: للأطفال الحق في التعليم، وإكمال أعلى مستوى باستطاعتهم من التعليم، ويجب أن تحترم أساليب الانضباط في المدارس لكرامة الأطفال. فعلى الدولة إلزام إدارة المدرسة بأن تقوم بمراجعة سياسات الانضباط، والقضاء على أي ممارسة تتضمن العنف البدني، أو النفسي، أو الإساءة، أو التجاهل.

المادة 29: يجب أن يطور التعليم شخصية كل طفل ومواهبه إلى الحد الأقصى، ويجب أن يشجع الأطفال على احترام آبائهم، وثقافتهم، وثقافة الآخرين.

**المادة 30:** للأطفال الحق في ممارسة ثقافتهم، ولغتهم، وديانتهم الخاصة. ويحتاج أصحاب الأقليات، والسكان الأصليين إلى حماية خاصة.

**المادة 31:** للأطفال الحق في الاسترخاء، واللعب.

**المادة 32:** للأطفال الحق في الحماية من العمل الذي يضرهم، أو يشكل خطراً على صحتهم، أو تعليمهم. وإذا عملوا فعليهم العمل في بيئة آمنة، ومقابل مرتب منصف. يجب أن لا يؤثر عملهم بأي شكل من الأشكال على حقوقهم الباقية كحق التعليم، وحق اللعب.

**المادة 33:** للأطفال الحق في الحماية من المخدرات، وتجارة المخدرات.

**المادة 34:** للأطفال الحق في التحرر من الإساءة الجنسية، والاستغلال.

**المادة 35:** لا يسمح لأي شخص بأن يختطف، أو يبيع الأطفال.

**المادة 36:** للأطفال الحق في الحماية من الاستغلال.

**المادة 37:** لا يسمح لأي شخص أن يعاقب الأطفال بطريقة وحشية، أو ضارة.

**المادة 38:** يجب الرعاية والاهتمام بالأطفال الذين تأثروا من الصراعات المسلحة.

**المادة 39:** للأطفال الحق في العناية الخاصة للمعافاة في حالة تعرضهم للاستغلال، والإهمال، والإساءة.

**المادة 40:** للأطفال الحق في المساعدة القانونية والمعاملة المنصفة في نطاق نظام عدالة يحترم حقوقهم.

**المادة 41:** إذا كانت قوانين الدولة تحمي الأطفال بشكل أفضل مما تنص عليه الاتفاقية، فيجب استمرار هذه القوانين.

**المادة 42:** للأطفال الحق في معرفة حقوقهم. يجب على البالغين الإلمام بهذه الحقوق، ليساعدوا الأطفال بالتعرّف عليها.

**المادة 43 إلى المادة 54:** تفسر هذه البنود كيفية عمل الدولة والمنظمات الدولية من أجل حماية حقوق الطفل.

## الجلسة 3: النشاط 1

### سيناريوهات عن انتهاكات حقوق الأطفال:

#### سيناريو 1:

ريتشارد طالب في الصف الخامس. وهو مستمتع بالمدرسة، إلا أنه لا يذاكر جيداً في معظم المواد. وهو هادئ جداً ويجلس في نهاية الصف، ويعتقد المعلم أنه ليس ذكياً جداً، وعندما يلعب الطلاب الآخرون في أثناء الفسحة - وفي بعض الأحيان في أثناء الحصة - يرسله المعلم إلى ساحة المدرسة ليحفر حفراً للحمامات. وفي بعض الأحيان تكون درجة الحرارة مرتفعة جداً في الخارج، ولا يوجد لدى ريتشارد أي شيء يحميه من حرارة الشمس، أو ماء يشربه. وعندما يسأل أحدهم المعلم لماذا يرسل دائماً ريتشارد خارج الصف؟، يجيب المعلم: "إنه ولد غبي، وعلى أي حال لا يجب أن يكون في المدرسة."

#### سيناريو 2:

غلوريا في الـ 12 من عمرها، وتستمتع بالمدرسة. إلا أنها في الآونة الأخيرة بدأت تواجه صعوبات في مادة الرياضيات، وعرض عليها المعلم تقديم مساعدة إضافية لها، وفي أحد الأيام عندما بقيت في المدرسة بعد انتهاء الدوام، اقترب منها المعلم، وأمسك ثديها، وقال لها: بأنها ستصبح امرأة جميلة. شعرت غلوريا بعدم الارتياح؛ إلا أنها خافت أن تخبر أحداً بذلك. فقررت أن ترسب في مادة الرياضيات على أن تطلب من هذا المعلم، أو معلم آخر المساعدة.

#### سيناريو 3:

ماري وشقيقها التوأم، لاري، سيبدآن دراستهما في الصف الثاني من العام القادم. إن أمهما مريضة، وتحتاج لبقاء أحد الطفلين في المنزل لمساعدتها في الأعمال المنزلية. الأسرة لا يمكنها تحمل نفقات إرسال طفلين إلى المدرسة، وعليها أن تختار من سترسل. لذا قررت أن تجعل لاري يواصل إلى الصف الثاني، وأن تبقى ماري في البيت. رأى والداها أنه من الأفضل لماري أن تتعلم كيف تكون زوجة، وأماً جيدة، لأن هذا هو دورها في الحياة.

#### سيناريو 4:

توماس دائماً يتأخر عن الحصة. إنه يعمل حتى وقت متأخر من الليل في مصنع قرميد - وأحياناً حتى الساعة الثانية صباحاً - ليساعد في دعم أسرته، ودفع نفقات مدرسته. وعندما يصل توماس من عمله إلى البيت، يكون متعباً جداً، فلا يتمكن من كتابة واجباته. وبمجرد انتهاء اليوم الدراسي يذهب مباشرة إلى عمله، ولا يملك فرصة لممارسة الرياضة مع الأطفال الآخرين في القرية، وفي بعض الأحيان لا يرغب بالذهاب إلى المدرسة بسبب عقاب معلمته له. حيث تجعله يقف أمام الصف، وتلوي أذنه بشدة حتى يبكي، وهي تفعل ذلك بمعظم الأولاد، وتقول: إن هذا يصنع منهم رجالاً.

## الجلسة 3: النشاط 2

### قصة ألفا:

ألفا طالب نشيط جداً. إنه موهوب، وذكي، ورياضي كبير. منذ صغره كان يعاني من صعوبة في البقاء ساكناً، أو هادئاً. إن جدته تحبه جداً؛ لأنه يذكرها بأبيه (ابنها) عندما كان في عمره. كبر ابنها ليصبح تاجراً ناجحاً، وعادةً ما يعطيها مالاً.

بالأمس عاد ألفا من المدرسة ماشياً ببطء شديد، ورأسه مدلى للأسفل. لم يكن يتراقص في مشيته، أو يحيي كل جيرانه كما كان يفعل عادة. سألته جارتها، السيدة/ أوشر عن السبب. وشرح لها بأنه ضرب بالعصا؛ لأنه كان يتكلم في أثناء الحصة. وقد لاحظت العلامات على ساقيه. شعرت باستياء من أجله وتذكرت عقابها هي عندما كانت في المدرسة.

لاحقاً التقى ألفا عمته روز فأخبرها بكل شيء ويبدو أنه كان يتكلم في أثناء الحصة، وبدون سابق إنذار قامت المعلمة بضربه. قالت المعلمة بأنها ملّت، وتعبت من عدم احترام ألفا لها. أخبرت العمّة/ روز ألفا بأنها آسفة من أجله، إلا أن المعلمين، والإداريين يعرفون ما يقومون به، وأنها لم تكن في وضع يسمح لها بمجادلتهم.

في وقت لاحق من تلك الليلة، أصيب ألفا بالحمى، وكان متألماً لدرجة أنه لم يتناول وجبة العشاء. فسّر والده ما حدث؛ لأنه كان من قبيلة من الأقليات ولم يكن متعلماً، ولم يكن لكلمته أي تأثير في المدرسة. وقد شعر بالحزن الشديد، والعجز.

عندما علمت جدة ألفا بالأمر، أرادت أن تفعل شيئاً، إلا أنها شعرت بأن المدرسة أكثر أهمية. إذا تحدثت إلى مدير المدرسة، فقد يواجه ألفا مزيداً من العقاب. لقد أرادت أن ينهي ألفا المدرسة، على عكس ابنها، والد ألفا.

## أنشطة انعكاسية

### الجلسة 1

فكر في مفاهيم الكرامة، وحقوق الإنسان، والاحترام. ثم أجب عن الأسئلة التالية في دفترك:

1. هل كنت أعلم أنني أمتلك هذه الحقوق؟
2. هل أوّمن بأن أفراد عائلتي، والناس في المجتمع يتمتعون بالحقوق نفسها؟
3. هل هناك أي جماعات في المجتمع الذي أعيش فيه، أو البلد لا تتمتع بنفس الحقوق التي أمتلكها؟ ولماذا؟
4. ماذا يعني مفهوم حقوق الإنسان بالنسبة لي؟

### الجلسة 2

1. فيما يتعلق بحقوق الإنسان، لم من الضروري التفريق بين البالغين، والأطفال عند مناقشة حقوق الإنسان؟ ولم يحتاج الأطفال إلى رعاية خاصة؟
2. هل يمكن استخدام حقوق الأطفال، ومسؤولياتهم للمساعدة في إدارة الصف؟



الوحدة 6:

6

## خلق بيئة آمنة، وداعمة في الصف

الجلسة 1: النشاط 2

جدول تحديات السلوك

			أفعال معلمك
			أفعالك

## الجلسة 1: النشاط 3

التأديب مقابل العقاب<sup>6</sup>

إعطاء الأطفال بدائل إيجابية.	إخبار الأطفال بما لا يجب أن يفعلوه.
مكافأة الجهد، والسلوك الجيدين، أو الاعتراف بهما.	ردة فعل بدلا من الاستجابة لسوء السلوك.
يتبع الأطفال القواعد؛ لأن القواعد تم مناقشتها، والموافقة عليها.	الأطفال يتبعون القواعد فقط بسبب التهديد، أو الرشوة.
إرشاد حازم، وثابت.	متسلط، ومخزي.
إيجابي، مبني على الاحترام.	سلبى، مبني على عدم الاحترام.
لا يتسم بالعنف.	عنيف.
النتائج متعلقة مباشرة بسوء التصرف.	النتائج غير متعلقة بسوء التصرف.
يدرك الأطفال بأن سلوكهم يؤثر على الآخرين، ويعرفون تأثيره.	الأطفال يُعاقبون لإيذاء الآخرين، إلا أنهم لا يدركون كيف يؤثر سلوكهم على الآخرين.
"أوقات مستقطعة" <sup>7</sup> ، أوقات مفتوحة، ومحكومة باستعداد الطفل لبدء السيطرة على نفسه.	"أوقات مستقطعة" يتم إقصاء الطفل لفترة محددة محكومة من قبل الراشد.
فهم القدرات والاحتياجات، والظروف، ومراحل التطور الشخصية.	عدم الأخذ في الاعتبار القدرات، والاحتياجات، والظروف الشخصية.
تعليم الأطفال المحافظة على التحكم بالنفس.	تعليم الأطفال أن يتم السيطرة عليهم من مصادر خارج أنفسهم.
يتم إعادة توجيهه، و"تجاهل" انتقائي للتصرفات السيئة الصغيرة	تأنيب الأطفال بشكل مستمر على الأخطاء البسيطة، مما يتسبب في تجاهلك من قبلهم.
تواصل انعكاسي فعال.	إجبار الأطفال على الخضوع للقواعد غير المنطقية "فقط لأنني قلت ذلك".
استخدام الأخطاء كفرص تعليمية.	تعليم الأطفال الأدب فقط لتجنب العقاب.
تعليم التعاطف، والندم من خلال إظهاره.	التصرف بتهكم، والتقليل من شأن الطفل.
موجه على سلوك الطفل، وليس على الطفل.	موجه على الطفل، أكثر مما على سلوكه.

<sup>6</sup> مقتبس من إل. كوتور، التأديب مقابل العقاب، انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.

<sup>7</sup> الأوقات المستقطعة: هي إجراءات تصحيحية، أو عقوبة للأطفال حيث يتم فصلهم عن الآخرين لفترة وجيزة من الزمن.

## الجلسة 2: النشاط 2

### دراسات حالة لدراسة تحديات السلوك

#### دراسة حالة 1

تدخل السيدة/ غارسيا إلى الصف الرابع مستعدة لبدء حصة الرياضيات. وما إن تبدأ الدرس، حتى يبدأ طلابها بالحديث إلى بعضهم البعض، ولا يصغون إليها؛ فتخاطبهم بصوت مرتفع: "رجاءً، ليتوقف الجميع عن الكلام. لقد بدأنا الدرس." ثم يصمت الجميع ما عدا بيتر، فإنه يظل يتحدث إلى صديقه عن مباراة كرة القدم التي شاهدها على التلفاز ليلة أمس. وتصرخ السيدة/ غارسيا: "بيتر، لم لا تصمت؟ قف في الزاوية رافعاً يديك إلى أعلى، ووجهك إلى الجدار. إنك في مشكلة أكبر مما تتصور. انتظر حتى انتهاء الحصة". وكان المدير ماراً من أمام الصف، فسألها: "هل تريدني أن أريه بهذه العصا من هو المدير؟"، يبدأ بيتر بالبكاء في الزاوية. إنه خائف من مصيره، وإهانته أمام أصدقائه، ويتمنى لو كان في أي مكان غير غرفة الصف. ويفكر بعدم المجيء إلى المدرسة في الغد.

#### دراسة حالة 2

تدخل السيدة/ غارسيا إلى الصف الرابع مستعدة لبدء حصة الرياضيات. وعند دخولها تخاطبهم: "رجاءً، ليتوقف الجميع عن الكلام. سنبدأ درس الرياضيات، ويجب على الجميع الإنصات باهتمام." بعد أن يهدأ الصف، يظل بيتر يتحدث إلى صديقه. وتساءل السيدة/ غارسيا: "من ذلك الذي يتحدث؟ لا بد أنه شخص لا يتذكر القواعد هنا." وكان المدير ماراً من أمام الصف، فيتوقف، ويسأل السيدة/ غارسيا إن كانت هناك أية مشكلة، وهل تريده أن يتولاهما؟ تشكره السيدة/ غارسيا، وتخبره بأنها مسيطرة على الوضع، وبعد مغادرة المدير، تنتظر السيدة/ غارسيا إلى بيتر، وتسأله: "إنني أتساءل عن سبب كلام المدير؟ هل لديك أية فكرة؟"، يجيب بيتر شاعراً بالذنب: "حسناً، كنت أتحدث بعد أن طلبتني من الصف الهدوء."، فسألته السيدة/ غارسيا: "وما الخطأ في ذلك، بيتر؟"، فيجيب: "لم أحترم حقوق زملائي الطلاب. صحيح أن لي الحق في التعبير عن نفسي، إلا أنه ما كان يجب أن أفعل ذلك في أثناء الدرس؛ لأن زملائي لهم الحق في تعلم الرياضيات."، وترد السيدة/ غارسيا: "نعم، بيتر، لك الحق في التعبير عن نفسك. ما هو الوقت الأفضل لذلك، يا بيتر؟". يجيب بيتر مبتسماً: "بعد الحصة، سيدة/ غارسيا." بعدها تسأل السيدة/ غارسيا الصف عن ناتج قسمة 100 على 2. يرفع بيتر يده بحماس، فتسمح له السيدة/ غارسيا بالكلام. فيجيب 50. تبتسم السيدة/ غارسيا قائلة: "جيد جداً يا بيتر؛ شكراً لأنك رفعت يدك." أبدى بيتر اهتماماً مضاعفاً في أثناء الدرس، ولم يتحدث إلى أصدقائه حتى انتهاء الحصة.

### دراسة حالة 3

تدخل السيدة/ غارسيا إلى الصف الرابع مستعدة لبدء حصة الرياضيات. وعند دخولها خاطبت طلابها قائلة: "رجاء، ليتوقف الجميع عن الكلام. سنبدأ درس الرياضيات، ويجب على الجميع الإنصات باهتمام." وبعد أن هدأ الصف، سمعت السيدة/ غارسيا بيتر يتحدث إلى صديقه، فتشير السيدة/ غارسيا إلى قواعد الصف وتذكر بيتر بقاعدة "كن محترماً للغير"، ومنبهة إياه إلى العواقب الناتجة عن عدم اتباع هذه القاعدة. وتسال بيتر: "هل تكون محترماً للغير إن كنت تتحدث في أثناء ما أنا أتحدث؟"، ويفكر بيتر في الموضوع، ولم يتحدث بدون إذن طوال الحصة. كما أنه بقي في الصف بعد الحصة ليعتذر للسيدة/ غارسيا عن خطئه في أثناء تحدثها.

## الجلسة 2: تابع النشاط 2

### خطوات التأديب الإيجابي

بينما يتكون العقاب من فعل واحد، فإن التأديب الإيجابي هو عبارة عن إجراء من أربعة خطوات تعترف، وتكافئ التصرف المقبول بالأسلوب التالي:

1. توضيح السلوك المناسب: "رجاءً، فليتوقف الجميع عن الكلام".
2. تقديم أسباب واضحة: "سنبدأ درس الرياضيات، ويجب على الجميع الإنصات باهتمام".
3. الاعتراف مطلوب: "وما الخطأ في الحديث في أثناء الدرس؟"
4. تعزيز السلوك الصحيح: التواصل بالعين، أو الإيماء، أو الابتسام، أو خمس دقائق إضافية للعب في نهاية اليوم، أو نقاط إضافية، أو ذكر النجاح أمام الصف، أو المدرسة (اعتراف المجتمع هي أعظم مكافأة للصغار). عند استخدام المكافآت، يجب أن تكون في ذات اللحظة، وصغيرة، ومُرضية. عليك الإمساك بالطالب في أثناء قيامه بالتصرف الصحيح، ومكافأته في نفس اللحظة.

## الجلسة 2: النشاط 3

### تقنيات التأديب الإيجابي

- الإمساك بالطالب في أثناء التصرف الصحيح، والثناء عليه عندما لا يبحث عن الانتباه، أو لا يسيء التصرف.
- تجاهل التصرف السيئ كلما أمكن، وإعطاء الطفل اهتماماً إيجابياً في أثناء الأوقات السعيدة.
- تعليم الطلاب أن يطلبوا الاهتمام (مثلاً: رفع أيديهم عند رغبتهم في الكلام)
- استهدف - إيقاف - فعل: استهدف الطالب باسمه، حدد السلوك الذي يجب إيقافه، أخبر الطالب بما يتوقع منه فعله في هذه اللحظة، اجعله يقرر ما سيفعله بعدها، وما ستكون العواقب. انظر دراسة الحالة 3 في النشاط 2.
- تصرف بطريقة غير متوقعة: اخفض صوتك، أو غير نبرة صوتك، أو اخرج من الصف للحظة.
- شنت الطالب الذي يسيء التصرف: اسأله سؤالاً مباشراً، أو اطلب خدمة، أو أعطه خيارات، أو غير النشاط.
- تحدث للطالب بعد الحصة.
- انقل الطالب إلى درج آخر. إنها إستراتيجية رائعة إن كان الطالب يتحدث إلى الطالب نفسه طوال الوقت، ويجلسان جنباً إلى جنب.
- استخدم نظرات صامتة، كلما أمكن:
  - وجه لهم نظرة صارمة، بدون أن تتكلم.
  - أمسك قلمك في الوقت الذي يجب أن يكتب فيه الطالب.
  - أمسك كتاباً في الوقت الذي يجب أن يقرأ فيه الطالب.
  - تمشى بجانب الطالب.
  - المس درج الطالب.

## الجلسة 2: النشاط 4

### نشاط لخلق قواعد/ إرشادات للصف

هذا نشاط يمكنك استخدامه في الصف لخلق قواعد، وإرشادات للصف.

1. قسم "الطلاب" إلى مجموعات صغيرة من 3-5 أشخاص، واسألهم "ما الذي يجعل الصف آمناً؟" يمكن أن تختلف الإجابات، إلا أنها يجب أن تتضمن مفاهيم حرية التعبير، والاحترام، والأمان، والحق في التعليم الجيد.
2. اطلب إلى كل مجموعة وضع خمسة قواعد يعتبرونها مهمة لنشر بيئة كهذه في الصف.
3. اطلب إلى ممثلي كل مجموعة قراءة قوائمهم. بعد كل قاعدة، اطلب إلى المجموعات رفع أيديهم إن كان لديهم القاعدة نفسها، أو مشابهة لها. ضع كل قاعدة حصلت على الموافقة على ورقة فليب شارتر.
4. اسأل إن كانت إحدى المجموعات قد وضعت قواعد لم يتم ذكرها بعد، وأضفها إلى قائمة القواعد إن وافق عليها معظم المشاركين.
5. كلما قلت القواعد، كلما كان أفضل، لذا حاول قدر الإمكان أن تجمع القواعد. اسأل "الطلاب" لم يعتقدون ذلك؟ كلما كانت القواعد واضحة، كلما سهل اتباعها. اسأل عن أية اقتراحات حول معالجة لغة القواعد. عندما ينتهي "الصف" من وضع قائمة الإرشادات، ناقش كيفية تفعيلها. وركز على أن مسؤولية الحفاظ على القواعد تقع على الصف بأكمله، وليس على المعلم فقط.
6. أشر إلى أنه مع كل قاعدة تأتي مسؤولية. على سبيل المثال، إن كانت إحدى القواعد تنص على أنه لا يجب أن يتكلم أي شخص في أثناء حديث شخص آخر، فإن هذه القاعدة تتضمن مسؤولية تناوب الطلبة في الحديث، أو عدم تحدثهم أثناء حديث المعلم.
7. اطلب إلى كل شخص أن ينقل لائحة القواعد إلى ورقة نظيفة.
8. اطلب إلى الجميع أن ينقلوا قائمة قواعد الصف على ورقة نظيفة. اطلب إلى "الطلاب" إعادة القواعد كأراء حول الحقوق، والمسؤوليات. ويمكن جعل هذا واجباً منزلياً، أو عملاً جماعياً في الصف.
9. أعد قائمة بالحقوق في عمود، وبالمسؤوليات المقابلة لها في عمود آخر.

عليّ مسؤولية عدم مقاطعة الأشخاص الآخرين عندما يتحدثون	لي الحق في التكلم بدون مقاطعة
---	-------------------------------

10. قارن قوائم "الطلاب" بالمسئوليات. ضع قائمة تجمع أفكارهم.
11. تأكد من موافقة الجميع على القائمة، ومن ثم علقها في الصف. اشرح بأن هذه القواعد، وتفسيراتها كحقوق ومسئوليات، ستبقى في الصف لتذكير الجميع كيف يمكن لبيئة صف آمنة، ومبنيّة على الاحترام أن تشجع على التعلم



## أنشطة انعكاسية

### الجلسة 1

1. اختر أحد الطلاب والذي تشعر أنك تقوم بتأديبه بشكل دائم. هل يمكنك التفكير في بعض الأسباب وراء سلوك هذا الطالب؟ كيف قمت بتأديب هذا الطالب من قبل؟ هل يمكنك التفكير في طرق بديلة للتعامل مع سلوكه أو سلوكها؟
2. خذ بعض الوقت لملاحظة كيف يقوم الناس في مجتمعك بتأديب أطفالهم. هل لاحظت وجود أمثلة إيجابية، أو أشخاص لا يواجهون أية مشكلات مع أطفالهم؟ ما الذي يفعلونه بشكل مختلف؟

### الجلسة 2

هناك العديد من الفرص التي تتيح للمعلمين، والطلاب التواصل في كل يوم دراسي بصورة إيجابية. فكر في آخر مرة تم فيها التواصل بينك وبين أحد طلابك بشكل إيجابي، قد يكون ذلك في أثناء تعليم فردي. كيف يمكنك استخدام هذه المعلومات للعمل بشكل أفضل مع الطلاب الآخرين متجنباً استخدام العقاب؟ استخدم الأسئلة التالية لوصف الوضع.

1. ما الذي فعله الطالب؟
2. ما ذا قلت، أو فعلت؟
3. كيف كانت ردة فعل الطالب؟
4. بماذا شعرت؟
5. كيف يمكنك استخدام هذه التجربة مع الطلاب الآخرين؟

الوحدة 7:

# 7

## التعامل - الدعم، والإحالة والتبليغ

### الجلسة 1: النشاط 1

#### شبكة التعامل

سيحتاج الطلاب الذين تعرضوا للعنف إلى نطاق واسع من الدعم، ويحتاج المشاركون إلى تطوير شبكة التعامل؛ لذلك على المشاركين تطوير شبكة للتعامل من الأفراد، أو المنظمات لدعم الصغار الذين لجؤوا إليهم. إن التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي يعني دعم الضحية، وضمان سلامة الصغار الذين تعرضوا للإيذاء من خلال التحقيقات الجنائية، والتحقيقات العامة، والبرامج التعويضية، وأعمال مدنية، وتسويات مجتمعية، أو أنظمة قوانين عرفية.

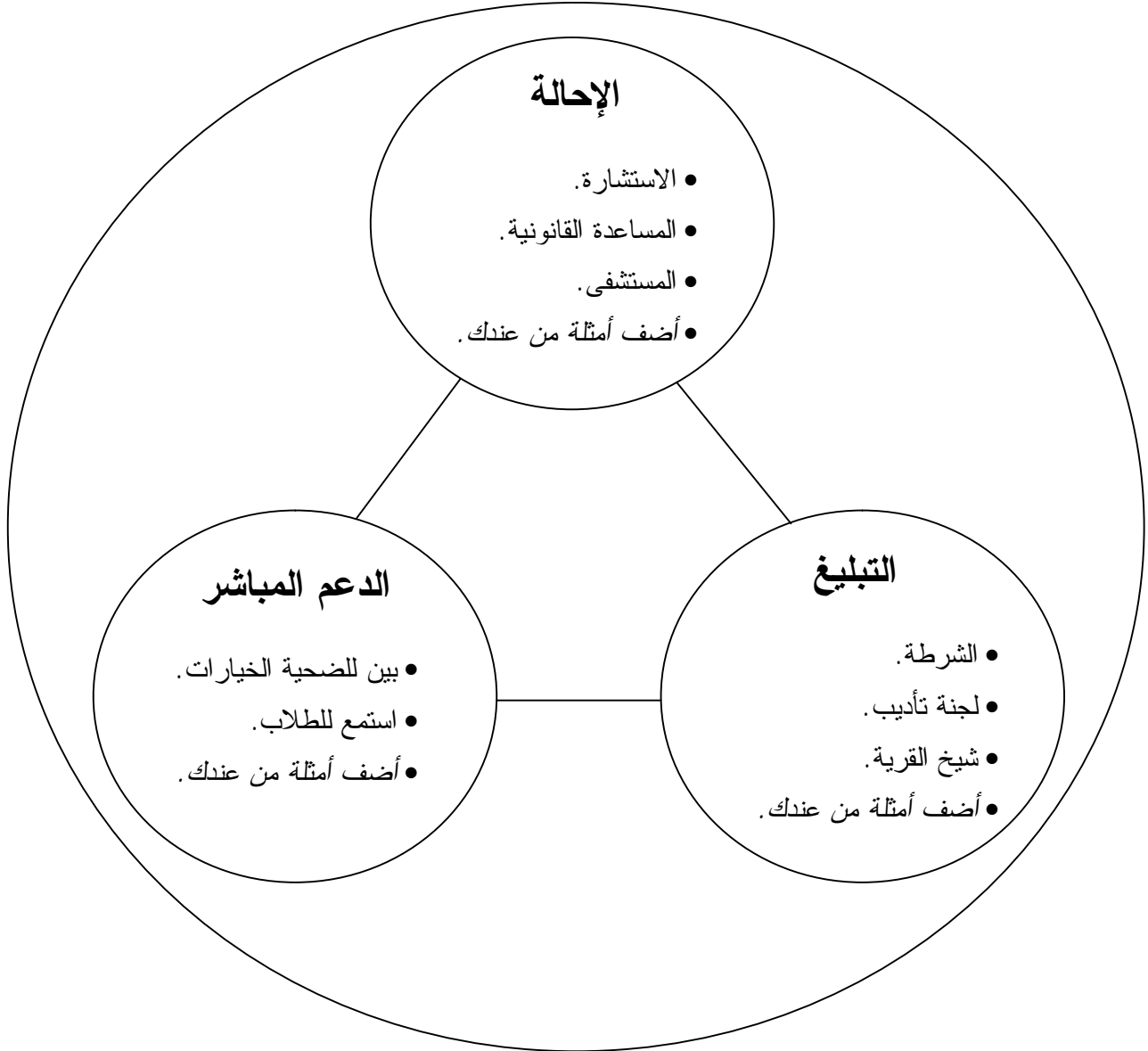
تتكون شبكة التعامل من ثلاثة عناصر:

1. أنظمة تبليغ: تمكن الضحايا، ومحاموهم من التبليغ عن الجرائم، وانتهاكات قواعد سلوك المعلمين.
2. أنظمة إحالة: يتم فيها تحويل الطلاب إلى الخدمات التي يحتاجونها، كالدعم، العاطفي، والاستشارة، والخدمات الطبية والعلاجية، والمساعدة القانونية للضحايا وأسرهم.
3. دعم مباشر: يمكن الطلاب من الحديث إلى معلم له القدرة على: الاستماع، واستخدام الأسئلة المفتوحة، وتقييم الوضع، ومساعدة الطلاب على تطوير خطة، والتعاطف، وإحالة الطلاب للخدمات عند الضرورة.

## الجلسة 1: تابع النشاط 1

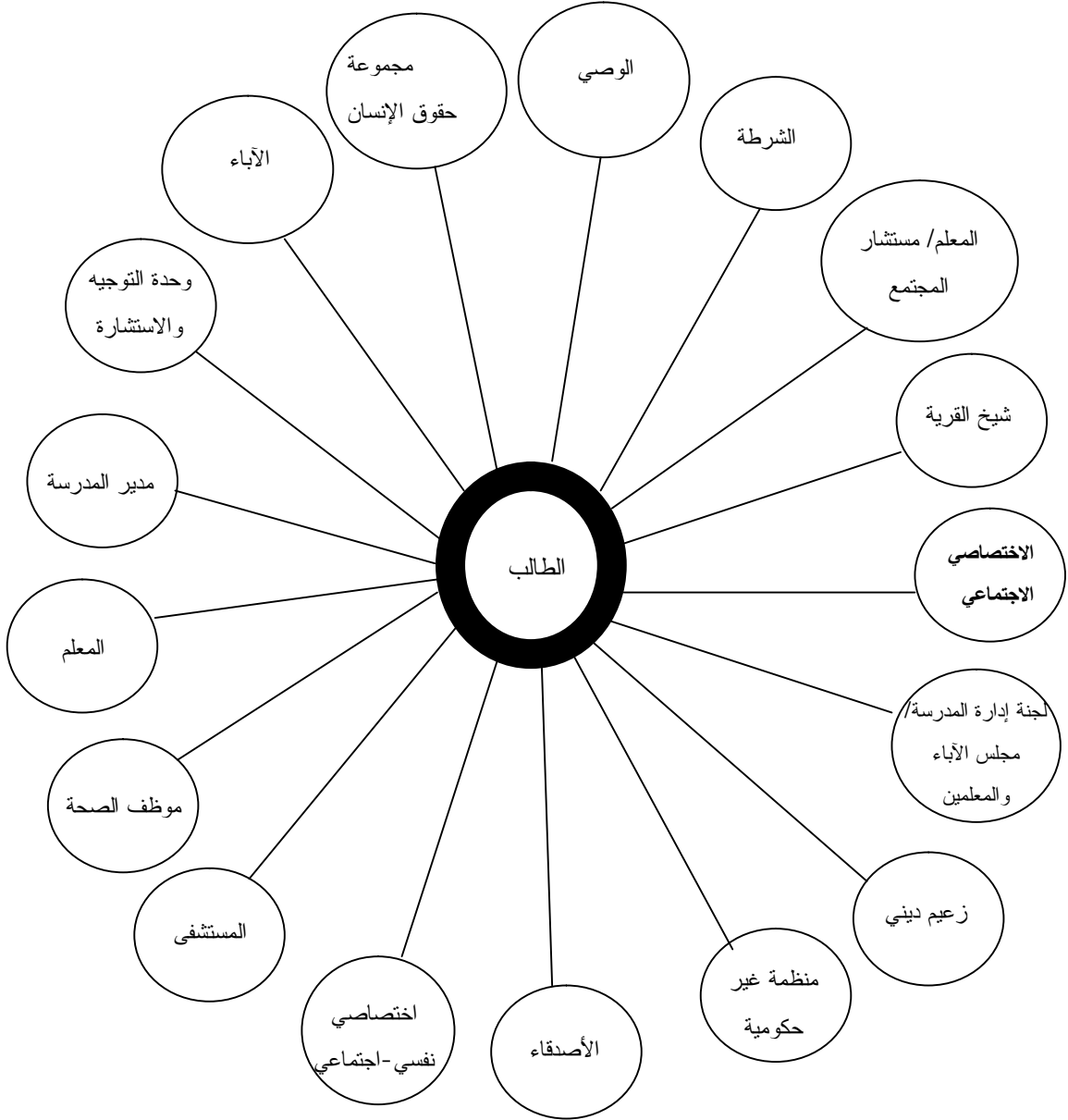
### رسم توضيحي لأنواع التعامل الثلاثة

#### التعامل



## الجلسة 1: النشاط 2 و 3

### رسم توضيحي للتبليغ والإحالة



## الجلسة 1: النشاط 4

### نصائح لتعامل فعال

1. على المعلم - مهما حدث - المتابعة مع الطالب؛ ليتيقن الطالب - أو الطالبة - أنه حتى لو لم يحدث شيء نتيجة الإحالة، أو التبليغ، فإن حادثة العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس هي فعل خاطئ وليست غلطة الطالب. وفي حال حدوث ضرر أكبر نتيجة للإحالة، أو التبليغ، فإن حادثة العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس لا تزال فعل خاطئ، وليست غلطة الطالب.
2. بإمكان المعلمين العمل معاً مع أعضاء المجتمع الآخرين؛ لإنشاء شبكات للتعامل، وأنظمة دعم.
3. لا توجد إحالة مع ثقة بنسبة 100%. إلا أن هناك بعض نقاط الإحالة تكون أضعف من الأخرى. ومن المهم معرفة حدود الإحالة حتى يتمكن المعلم من تعويض الضعف بطريقته الخاصة.
4. على المعلمين مواصلة الدفاع عن الطلاب، أو الاستمرار في إحالات جديدة حتى تتوفر الخدمات المناسبة. بعض الإحالات، على سبيل المثال، تقدم خدمات عظيمة إلا أنها تتطلب الكثير من المتابعة، أو الضغط. على المعلمين معرفة نقاط إحالتهم، ومعرفة الإجراءات لذلك، والعمل ضمن هذا النظام. ويمكن عمل ذلك من خلال:
  - معرفة نقاط الإحالة في المجتمع، ونقاط ضعف، وقوة كل واحدة منها، والتعامل مع نقاط الضعف والقوة تلك. على سبيل المثال: إذا كان أحد الاختصاصيين الاجتماعيين معروفاً بحساسيته تجاه العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس أكثر من غيره، عندها يجب الذهاب إليه.
  - إعلام والدي الطالب، ومساعدتهما على خوض شبكة التعامل.
  - مراقبة الطالب لزيارات الإحالة للدفاع عنه، والتدخل من أجله، أو أجلها.
  - العمل على تطوير خطة واضحة، وسهلة، وسرية، ومبنية على الاحترام للتبليغ، والإحالة ضمن المجتمع.

## الجلسة 2: النشاط 2

### مهارات الاستماع الأساسية<sup>8</sup>

(كيف الآتي ليكون مناسباً ثقافياً)

1. صف ذهنك، وأعر اهتمامك لما يقوله الشخص. حاول ألا تتدرب، أو تفكر فيما ستقوله للرد عليه.
2. لا تقاطع الشخص في أثناء كلامه، واسمح له أن يُنهي كلامه.
3. اسمح ببعض الصمت. ولا تشعر بأن عليك ملء الصمت بأسئلة، أو نصائح؛ فالصمت سيتيح للشخص وقتاً للتفكير، وترتيب أفكاره.
4. أعلم الشخص بأنك تستمع إليه من خلال تشجيع لفظي (مثلاً: "أهه"، "نعم"، "فهمت").
5. أعلم الشخص بأنك تستمع إليه من خلال إichاءات غير لفظية:
  - واجه المتحدث.
  - أومئ برأسك.
  - اتخذ وضعية مريحة.
  - حافظ على مسافة مناسبة.
  - حافظ على اتصال ودي، ومتكرر بالعين.
  - أظهر الهدوء والاسترخاء.

### مهارات الاستماع الفعال<sup>9</sup>

#### 1. التفكير ملياً:

- أ. أعد التعبير عن الوضع، والمشاعر التي يعبر عنها الصغار.
- ب. التقط بالضبط ما أخبرك به الصغير. هذا يتطلب مهارات استماع فعال.

<sup>8</sup> مقتبسة من صحة الأسرة الدولية: الفحص والاستشارة الطوعية لفيروس نقص المناعة البشرية: إرشادات المدرب حول منهج مهارات التدريب، انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.  
<sup>9</sup> المرجع السابق.

2. **أعد الصياغة:** يمكن شرح هذه المهارة في جزأين. إن المحاور الماهر يمكنه تلخيص هذه المعلومات (لفظياً وغير لفظي) بدون توجيه سؤال بشكل مباشر. إعادة الصياغة لا تضيف أي معنى، أو تفسير خلافاً لما قاله الطالب.
- أ. **المكافأة:** كرر (بكلماتك) ما قاله الصغير بطريقة تُظهر أنك فهمت. إنها مهارة فعالة، خاصة عندما يُعبر الصغير عن الكثير من المشاعر، والمحتوى.
- ب. **أعط تغذية راجعة:** دائماً اسأل الشخص، بطريقة ما، إن كنت سمعته - أو سمعتها - بشكل صحيح.
3. **قيم واستكشف:** يتضمن هذا تجميع معلومات أكثر من الشخص. وتشمل طرق التقييم والاستكشاف التالي:
- أ. **أسئلة مفتوحة:** هذه الأسئلة التي تتطلب أكثر من الإجابة بـ "نعم"، أو "لا". إنها تشجع الشخص على الانفتاح، والتعبير عن المزيد من مشاعره، ووضع وخياراته، على سبيل المثال: "أخبرني عن ذلك"، "ما أكثر شيء خفت منه؟"، أو "ما الذي تحب أن يحصل نتيجة لقدمك إلى هنا؟".
- ب. **الفهم والبحث عن التوضيح:** هذا يتضمن البحث في المعلومات، أو الجمل للتأكد من أنك فهمت جيداً. ويستخدم في الغالب عندما يقول شخص شيئاً غير واضح. مثلاً، إن قال الصغير: "أريد فقط أن أخرج"، لن تعرف ما معنى ذلك، إلا عندما تسأل الشخص عما يعنيه بقوله "أريد فقط أن أخرج".
- ج. **أسئلة للتحقق:** أسئلة تستخدم لمعرفة مزيد من المعلومات، مثلاً: "هل كان هناك شخص آخر؟"، أو "هل حدث شيء آخر؟".
- د. **التشجيع:** جمل قصيرة لتشجيع الشخص على قول المزيد، والشرح، والتوضيح، أو إلقاء نظرة أعمق على الوضع، مثلاً: "أحب أن أسمع المزيد عن ذلك"، أو "إني مصغ. استمر".
4. **التأييد:** يتضمن الإقرار، أو الإحساس بالتحديات، أو القلق، أو الصعوبة التي تواجه المتحدث بشأن الإفصاح عن الموضوعات، والقرارات الحساسة، والإطراء على جهوده، وتشجيعه على مشاركة المعلومات بغض النظر عن كونها تحديات واضحة. على سبيل المثال: "أنا أفهم أنه أمر صعب؛ لكنك اتخذت قراراً مهماً بإخباري بذلك."، أو: "لقد فعلت الصواب بقدمك إلي".

## الجلسة 2: تابع النشاط 2

افعل ولا تفعل للاستماع الفعال<sup>10</sup>

ما يلي ما يجب فعله وما لا يجب فعله بشأن الاستماع الفعال عند التعامل مع الطالب الذي لجأ إليك للتبليغ عن وقوعه ضحية لعنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس.

صدق الطفل.	لا توجه أسئلة اتهامية.
اخلق علاقة مع الطفل.	لا تكن مفرطاً في الرسمية.
استمع بحيادية.	لا تطلق أحكاماً.
كن بحيث يمكن الاعتماد عليك.	لا تفوت المواعيد.
كن ملتزماً.	لا تعرض المساعدة ما لم تكن قادراً على المتابعة.
اشرح الظروف كما يُتوقع أن تحصل.	لا تظمن الطفل حول موضوعات لا تستطيع السيطرة عليها.
طمئن الطفل بمستوى معقول من السرية.	لا تعط معلومات عن الطفل ما لم تكن مطلوبة مهنيًا.
اتفق من البداية على الوقت الذي ستستغرقه.	لا تظهر الاستعجال.
حافظ على مسافة جسدية مناسبة.	لا تلمس الطفل، خاصة إن كنت من جنس مختلف.
أكد للطفل بأنه يمكنه العودة دائماً إليك.	لا تياس إن كان الطفل لم يفتح على الفور.
سيطر على مشاعرك.	لا تجعل مشاعرك تطغى عليك بشأن الوضع.
كن صبوراً.	لا تضغط على الطفل، أو تستعجله ليتكلم.
كن مدركاً لمشاعرك الخاصة.	لا تعكس تجربتك الشخصية على الوضع.
اعرف حدودك.	لا تحاول حل مشكلة أكبر من قدراتك.
كن متواجداً على الفور عند الطفل المضطرب أو الذي يحاول الانتحار.	لا توجّل مساعدتك لطفل يمتلك أفكاراً انتحارية.
قم بإحالة الضحايا إلى الاختصاصيين، أو الخدمات المناسبة في الأوضاع التي تتجاوز خبرتك.	لا تقم بالإحالة بدون موافقة الشخص (أو ولي أمره).

<sup>10</sup> مقتبسة من ماجانيا & أوديامبو، جعل المدارس أفضاً آمناً للبنات: دليل تدريبي حول منع العنف الجنسي ضد الفتيات في المدارس، انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.



## الجلسة 2: مصادر إضافية للمعلمين

يمكن للمعلمين استخدام المصادر التالية للمساعدة في تقديم الدعم المباشر للطلاب.

### ما هي الاستشارة الأساسية؟

الاستشارة: هي عملية مساعدة الشخص للتغلب على التحديات الشخصية. وفيما يلي بعض الأسباب التي تبين أهمية تقديم المشورة للطلاب.

#### الاستشارة:

- تحسن من قدرة الطلاب على فهم ذواتهم.
- تحسن من قدرة الطلاب على فهم ذواتهم بالنسبة للآخرين.
- التشديد على العلاقة بين الأهداف الأكاديمية، وتنمية الشخصية.
- تعزيز فهم الطالب للمعلم.
- المساهمة في الشعور بالأمان.
- مكمل لجهود المعلمين في مساعدة الأطفال الذين يعانون من المشكلات.
- المساعدة في إنشاء، والوصول إلى الحلول الممكنة.
- التعرف على الأطفال الذين يعانون من مشكلات في التطور.

من أجل تنفيذ استشارات ناجحة، على المعلمين اتباع الإرشادات التالية:

- احترام الطلاب، والافتتاح بأن مشكلاتهم حقيقية. الاحتراس من رفض، أو تجاهل قضاياهم، أو السخرية منهم، أو إحراجهم.
- عدم إكراه الطلاب على الإفصاح عن معلومات لا يريدون البوح بها.
- الصبر، وعدم الاستعجال، أو المقاطعة عندما يتحدث الطلاب.
- اترك مسؤولية اتخاذ القرار للطالب، بعد أن تتأكد من فهمه - فهمها - لعواقب كل قرار.
- لا تطور علاقة حميمة مع الطالب خلال الاستشارة.
- لا تتحدث إلى الطلاب عن مشكلاتك الخاصة.
- حافظ على سرية المناقشات مع الطلاب.

### مساعدة طالب تشك في تعرضه للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس

- إن أفعالك، وتجاوبك بصفتك معلم تجاه طالب أبلغك عن تعرضه لعنف قائم على النوع الاجتماعي في المدرسة- أو تجاه طالب تشك أنه ضحية لعنف قائم على النوع الاجتماعي في المدرسة- يمكن أن تحدث فرقاً شاسعاً في تعافي الطالب، وقدرته على تجاوز الصدمة.
- من المهم النظر إلى الطفل على أنه الضحية، وليس الجاني. إن القانون يفترض أن الطفل غير مستعد بدنياً، أو نفسياً لممارسة الجنس؛ لذا فعند تورط الطفل في أي نشاط جنسي، يجب إلقاء اللوم على الشخص الذي ورطه. وبحسب التعريف، فإن الأطفال لا يمكنهم إعطاء الموافقة. وبالتالي فإن المعلم الذي يقيم "علاقة عاطفية" مع طالبة فإن تصرفه غير مقبول تحت أي ظرف من الظروف.
- الإجراءات التي تتخذها ستختلف تبعاً للظروف، وبناء على كل حالة على حدة. وفي حال وقوع أزمة، أو صدمة شديدة اطلب المساعدة الطبية للضحية.
- من المهم جداً متابعة كل السلطات المناسبة، وكذلك الطالب.
- اتصل بأحد الوالدين، أو أحد أفراد أسرته- تبعاً للظروف.
- اطلب لنفسك دعماً من صديق، أو مستشار، فقد يكون من الصعب عاطفياً تقديم المشورة والمساعدة لطالب تعرض لعنف قائم على النوع الاجتماعي في المدرسة.

يمكن للقائمة التالية أن تكون بمثابة إرشادات:

- كن مستعداً للإصغاء للطفل دون إطلاق الأحكام عليه.
- من النادر أن يكذب الأطفال بشأن هذه الحالات؛ لذا فإنه من الأسلم تصديق الطفل. كما أن العديد من الأطفال قد يفضلون عدم البوح إن لم تصدقهم، مما يشجع على استمرار الاعتداء.
- لا تلم الطفل، وأكد للطفل أنها ليست غلطته (غلطتها).
- إن كانت حادثة الاعتداء حصلت للتو، وكان الطفل صغيراً، فلا تقم بغسله، أو تنظيف ملابسه التي كان يلبسها، وبالمثل إن كان الطفل أكبر سناً، فعليك أن تتصحه بعدم الاغتسال، أو تنظيف ملابسه.
- يجب ملاحظة كل أدلة الاعتداء الممكنة، وتوثيقها، والاحتفاظ بها في مكان أمين إن أمكن. هذه الأدلة تتضمن كدمات، ملابس ممزقة، ملابس داخلية متسخة، أو أية علامات أخرى على الجسم خاصة حول الأعضاء التناسلية.
- قم بالتبليغ عن الحادثة للمدير، وللشرطة على الفور. وإذا كان الطفل أكبر سناً، ينبغي نصح الطفل بالإبلاغ عن الحادث إلى الشرطة على الفور (ويفضل أن يكون في غضون 24 ساعة). تذكر أن الاعتداء الجنسي جريمة جنائية.
- في مخفر الشرطة، يجب أن تطالب بوثائق مكتوبة لما حدث.
- اذهب إلى أقرب مرفق صحي حكومي، أو مستشفى. وفي حال عدم وجود مثل هذه المنشأة قريبة؛ عليك الذهاب إلى أقرب منشأة صحية خاصة.
- اطلب إلى الطبيب فحص الطفل بعناية للتعرف على أية إشارة تدل على حدوث الانتهاك الجنسي، أو البدني.

- ينبغي على الطبيب - أيضا - القيام بتحليل الدم، أو البول، وأية فحوصات أخرى قد تظهر أدلة على حدوث انتهاكات، مثل حالات لعدوى منقولة جنسيا.
- بعد الفحص ينبغي على الطبيب استكمال الاستمارة المقدمة من الشرطة. وإذا كان الطبيب الذي يقوم بملء استمارة الشرطة ليس هو - هي - من قام بالفحص الأولي للطفل، فعليك تزويده بالمعلومات اللازمة عن التقرير الطبي، وعن زمن إتمام الفحص الطبي للطفل، واسم الطبيب الذي قام بذلك الفحص.
- تأكد من توقيع الطبيب على استمارة الشرطة، ومن تسجيل التاريخ عليها. وتحقق - أيضا - من المعلومات التي قدمت، مثل تاريخ الحادث، وتاريخ فحص الطفل، والعلامات الواضحة على الطفل مثل الدم، أو الأوساخ.
- ينبغي إحالة التقرير الطبي إلى الشرطة، وهم بدورهم يقررون هل سيتم القبض على المشتبه به.
- المتابعة مع الشرطة لضمان القبض علي الجاني وإدانتة.
- التأكد من أن جميع الشهود أدلوا بأقوالهم للشرطة.
- تسليم الشرطة أية ملابس كان يرتديها الطفل؛ لفحصها من قبل المحلل الكيميائي الحكومي.
- المتابعة مع الشرطة، وطلب معرفة ما إذا كانت هناك إفادات من جميع الشهود، وإذا كان المتهم قد تم فحصه من قبل الطبيب، وإذا كانت نتائج هذا الفحص قد أحيلت إلى المحلل الكيميائي، وإذا كانت جميع المعلومات ذات الصلة قد أحيلت للشرطة.
- معرفة متى سيتم النظر في القضية في المحكمة، والتأكد من حضور جلسة المحكمة.
- عند نظر المحكمة في القضية، ينبغي المتابعة مع الشرطة لضمان الاتصال بشهود العيان.
- متابعة جميع الجلسات، والمواعيد المهمة لضمان إدلاء جميع الشهود بإفاداتهم.
- دعوة المنظمات غير الحكومية التي تتعامل مع قضايا الأطفال إلى مساعدتك في الأمور القانونية - إذا لزم الأمر.
- إحالة الطفل لتلقي المشورة.

## الأعراض التي تظهر على الطفل الذي تعرض لسوء المعاملة<sup>11</sup>

من المهم أن تكون قادراً على التعرف على علامات سوء معاملة الأطفال، والتي قد تظهر على طلابك . بعض أنماط السلوك، أو الأعراض التي قد تشير إلى تعرض الأطفال لسوء المعاملة سيتم إدراجها فيما يلي. ومن المهم أن الملاحظة، والتبليغ عن هذه العلامات، أو الحوادث لا بد أن تتم من خلال القنوات المناسبة.

إن علامات، وأعراض سوء المعاملة قد تختلف في الأطفال، وتعتمد على المرحلة العمرية. فعلى سبيل المثال نجد أنه من الطبيعي أن الطفل تحت سن الخامسة يتبول في أثناء النوم. ومع ذلك فهناك حاجة للقلق إذا كان الطفل الذي لم يعد يببل سريره قد عاد للتبول في الفراش مرة أخرى . الطفل الأكبر سناً قد تظهر عليه أعراض أخرى. وبالتالي، فمن المهم أن نلاحظ أن الأعراض تعتمد على سن الطفل.

- عندما يتدنى المستوى الدراسي لطفل كان مستواه جيداً في المدرسة فجأة، أو عندما تكون هناك أدلة على تزايد جنوح الطالب، فمن المناسب التحقيق من أسباب مثل هذا السلوك.
- الشكاوى الطبية الغامضة، أو المشبوهة وغير المفسرة، وخصوصاً مع الأطفال الأصغر سناً. على سبيل المثال، عندما يكون الطفل يشكو من آلام الظهر أو آلام في أحدى البطن، فإنه - أو فإنها - قد تعرض لسوء المعاملة. أما بالنسبة للأطفال الأكبر سناً - على سبيل المثال: فتاة في سن 14 عاماً - قد تكون تلك الأعراض نتيجة لدورة الحيض، أو عوامل أخرى. ولا بد من التحقق لمعرفة السبب.
- الأعراض النفسية، والاجتماعية غير المعتادة، مثل طفل يصبح ملماً بالمسائل الجنسية التي تتجاوز سنه - أو سنها -، أو طفل تتغير بشكل مفاجئ أحواله، وطباعه.
- عندما يصبح الطفل مشاركاً في السلوكيات المدمرة للذات، مثل تعاطي المخدرات.
- السلبية غير معتادة، أو الخوف، أو الانشغال بالسلامة الشخصية أو الأمنية، مثلاً: عندما ترفض الطفلة إرسالها إلى منزل المعلم وحدها، وتصر على أن تكون بصحبة شخص آخر؛ في مثل هذه الحالة لا ينبغي إرغامها على القيام بذلك. في بعض المدارس - وخاصة في المناطق الريفية حيث تكون هناك دروس ليلية - إذا كان الطفل يشعر بالخوف من المجيء للمدرسة، فينبغي أن يتم التحقق من السبب.

<sup>11</sup> مقتبسة من ماجانبا & أوديامبو، جعل المدارس أفضلاً أمنياً للبنات: دليل تدريبي حول منع العنف الجنسي ضد الفتيات في المدارس، انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.

- عندما يعاني الطفل من التحولات المفاجئة، أو المتطرفة في المزاج، أو العواطف.
- عندما يشعر الطفل بالخوف من شخص معين، مثل: معلم محدد، الوالدين، أو أحد العاملين في المدرسة . وقد يلاحظ هذا بطرق مختلفة. على سبيل المثال: الطفل لا يريد أن يترك وحده مع معلم معين. قد يعرف الناس - في كثير من الأحيان - بعض المعلمين الذين يسيئون معاملة الأطفال؛ ولكنهم يسمحون لهم أن ينفردوا بالفتيات؛ وهذا ينبغي ألا يستمر.
- عندما يشعر الطفل بالخوف المفاجئ من المدرسة، أو الصف.
- عندما يعاني الطفل من تغير مفاجئ في السلوك، مثل التبول في الفراش . قد لا يكون هذا واضحا في المدرسة بالنسبة لك، ولكن ينبغي أن أحد الوالدين شعر بهذا القلق، ولا بد من البحث عن الأسباب . وهناك أنماط أخرى من السلوك التي يمكن أن تكون واضحة في المدرسة، مثل الطفل سريع التعلم ، والذي يبدأ بمواجه صعوبات في المدرسة بشكل مفاجئ، أو الطفل الذي يكون عادة مهتم، وفجأة يفقد تركيزه في الصف.
- حدوث تغير مفاجئ في مشية الطفل، فعلى سبيل المثال عندما يغير الطفل بشكل مفاجئ طريقة مشيته، أو عندما يجد صعوبة في الجلوس، أو المشي.
- عندما يعاني الطفل من ألم، أو حكة في منطقة الأعضاء التناسلية. ويمكن أن يكون هذا علامة على إصابة الطفل بمرض تناسلي منقول جنسيا.
- عندما يكون الطفل على علاقة سيئة مع الأطفال الآخرين.
- عندما يرفض الطفل فجأة المشاركة في بعض الأنشطة البدنية.
- عندما يغرق الطفل في الخيال، أو في سلوك غير معتاد.
- عندما يتغيب الطفل كثيرا عن المدرسة، أو يصبح مهملًا دون سبب وجيه.
- عندما يبدي الطفل اهتماماً غير طبيعي بأعضائه - أعضائها - الجنسية، أو الأعضاء الجنسية لأشخاص آخرين.
- ظهور سلوك مغر، أو لا أخلاقي عند الأطفال الأكبر سناً، على سبيل المثال: فتاة تقيم فجأة العديد من العلاقات الجنسية مع الرجال، أو الأولاد.

- عندما يغير الطفل فجأة عاداته في النوم.
- عندما يشعر الطفل بالخوف، أو يشكو من تعرضه للأذى، وخصوصا عندما يستحم، أو يرتدي ملابسه، أو عندما يتجنب الطفل أن يتم لمسه، أو أن يخضع لفحص بدني.
- عندما يعاني الطفل من إصابات، أو جروح غير مبررة في الأعضاء التناسلية، أو في فتحة الشرج، مثل الكدمات أو النزيف.

## الجلسة 3: النشاط 1

### إعلان التعليم الدولي حول الأخلاق المهنية<sup>12</sup>

#### الديباجة

1. يمثل هذا الإعلان الالتزام الفردي والجماعي من قبل المعلمين، والعاملين في مجالات التعليم الأخرى. يعتبر مكملاً للقوانين، والأنظمة، والقواعد، والبرامج التي تحدد ممارسة المهنة. كما أنه أداة تهدف إلى مساعدة المعلمين، والعاملين في مجال التعليم للرد على الأسئلة ذات الصلة بقواعد السلوك المهني، والمشكلات الناجمة عن العلاقات مع مختلف المشاركين في التعليم.
2. التعليم العام النوعي - حجر الزاوية في أي مجتمع ديمقراطي - يوفر المساواة في الفرص التعليمية لجميع الأطفال، والشباب، وهو أمر أساسي لرفاهية المجتمع من خلال مساهمته في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية؛ ولذلك فإن المعلمين، والعاملين في مجال التعليم تقع عليهم مسؤولية تعزيز الثقة بين الجمهور العام بمستوى الخدمات التي يمكن توقعها من جميع المشاركين في هذه المهمة الهامة.
3. إطلاق الأحكام المسئولة هو جوهر النشاط المهني، كما أن تصرفات المعلمين، والعاملين في مجال التعليم المهتمين، والملتزمين، والأكفاء لمساعدة كل طالب ليصل إلى أقصى إمكاناته، يشكل عاملاً حاسماً في توفير التعليم النوعي.
4. يجب أن تقتزن الخبرات الفنية، والالتزام المعلمين، والعاملين في مجال التعليم بظروف عمل جيدة، وداعمة للمجتمع، والسياسات المدعومة التي تسمح بإيجاد التعليم النوعي.
5. قد تستفيد مهنة التدريس كثيراً من المناقشة حول القيم الأساسية للمهنة. مثل رفع الوعي حول قواعد، وأخلاقيات المهنة الأمر الذي يمكن أن يسهم في زيادة الرضا الوظيفي بين المعلمين، والعاملين في مجال التعليم؛ لتعزيز أوضاعهم، واحترام الذات، وزيادة الاحترام للمهنة في المجتمع.

<sup>12</sup> التعليم الدولي، إعلان التعليم الدولي حول الأخلاق المهنية؛ انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.

6. إن المدرسين والعاملين في مجال التعليم، ونقاباتهم - بحكم عضويتهم في التعليم الدولي - ملتزمون بتعزيز التعليم الذي يساعد على تطوير قدرة الشخص على العيش حياة كاملة، والإسهام في رفاهية المجتمع.

7. الاعتراف بمدى المسؤوليات المتأصلة في عملية التدريس، والمسئولية عن تحقيق أعلى درجة من السلوك الأخلاقي تجاه هذه المهنة -المحافظة على ذلك - والطلاب، والزملاء، وأولياء الأمور؛ لذا فإن على المنظمات وأعضاء التعليم الدولي ما يأتي:

أ) العمل بنشاط على تعزيز السياسات، والقرارات التي اعتمدها مؤتمر المنظمة الدولية للتعليم والمجلس التنفيذي، بما في ذلك هذا الإعلان حول الأخلاقيات المهنية؛

ب) العمل لضمان أن المعلمين وغيرهم من موظفي التعليم يستفيدون من شروط وظروف العمل التي تسمح لهم بتحمل مسؤولياتهم؛

ج) العمل على ضمان الحقوق المكفولة لجميع العاملين في إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل ومتابعته، والذي يشمل :

- الحق في حرية الاشتراك في جمعيات.
- الحق في المساواة الجماعية.
- المساواة في العمل.
- التحرر من العمل القسري، أو السخرة.
- القضاء على عمالة الأطفال.

د) العمل لضمان أن يكون أعضاؤهم لديهم الحقوق المبينة في توصيات منظمة العمل الدولية/ اليونسكو

بشأن أوضاع المدرسين، وتوصية اليونسكو بشأن أوضاع موظفي التعليم العالي؛

ه) مكافحة جميع أشكال العنصرية، والتحيز، أو التمييز في مجال التعليم بسبب الجنس، والوضع

العائلي، والتوجه الجنسي، أو السن، أو الدين، أو الرأي السياسي، أو الاجتماعي، أو الوضع

الاقتصادي، أو الأصل القومي، أو العرقي؛



- (و) التعاون على الصعيد الوطني للترويج لتعليم نوعي ممول من الحكومة لجميع الأطفال؛ لتعزيز وضع، وحماية حقوق العاملين في مجال التعليم؛
- (ز) استخدام نفوذهم لتمكين جميع الأطفال في جميع أنحاء العالم - دون تمييز - وبخاصة الأطفال العاملين، والأطفال من الفئات المهمشة، أو تلك التي تواجه صعوبات محددة من الحصول على التعليم الجيد.

هذا مع الأخذ بعين الاعتبار، أن المنظمة الدولية للتعليم تتبنى، وتعلن هذا الإعلان:

**مادة 1. الالتزام للمهنة: على العاملين في مجال التعليم :**

- (أ) تبرير ثقة الجمهور، وتعزيز الثقة، والتقدير الذي تحظى به هذه المهنة هي لتوفير التعليم الجيد لجميع الطلاب.
- (ب) ضمان تحديث، وتحسين المعارف المهنية بانتظام.
- (ج) تحديد طبيعة، وشكل، وتوقيت برامج التعليم مدى الحياة كتعبير أساسي لمهنتهم.
- (د) إعلان كافة المعلومات المتعلقة بالكفاءة، والمؤهلات.
- (هـ) السعي من خلال المشاركة النشطة في نقاباتهم؛ لتحقيق ظروف العمل التي تجتذب الأشخاص المؤهلين تأهيلاً عالياً لهذه المهنة؛
- (و) دعم كافة الجهود لتعزيز الديمقراطية، وحقوق الإنسان في، و من خلال التعليم.

**مادة 2. الالتزام للطلاب: على العاملين في مجال التعليم :**

- (أ) احترام حقوق جميع الأطفال المستفيدين من الأحكام المحددة في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل خاصة تلك المنطبقة على التعليم؛
- (ب) الاعتراف بالتفرد، والنزعة الفردية، والاحتياجات المحددة لكل طالب منهم، و توفير التوجيه، والتشجيع لكل طالب؛ ليحقق قدراته الكاملة؛
- (ج) إشعار الطالب بأنه جزء من المجتمع، والالتزام المتبادل بمساحة للجميع؛

- (د) الحفاظ على العلاقات المهنية مع الطالب؛
- (هـ) حماية، وترويج مصلحة، وسلامة الطلاب، وبذل الجهد لحماية الطلاب من التتمر، والأذى البدني، والنفسي؛
- (و) اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لحماية الطلاب من الاعتداء الجنسي؛
- (ز) ممارسة الرعاية الواجبة، والاجتهاد، والسرية في كل المسائل المؤثرة على سلامة طلابهم؛
- (ح) مساعدة الطلاب في تطوير مجموعة قيم متوافقة مع معايير حقوق الإنسان الدولية؛
- (ط) ممارسة السلطة إلى جانب العدالة، والتعاطف،
- (ي) ضمان عدم استغلال العلاقة المميزة بين الطالب، والمعلم بأي شكل من الأشكال، ولا سيما من أجل جذب الأتباع، أو من أجل السيطرة الإيديولوجية؛

### مادة 3. الالتزام للزملاء: على العاملين في مجال التعليم :

- (أ) ترويج مبدأ الزمالة بين الزملاء من خلال احترام المعايير، والآراء المهنية؛ والاستعداد لتقديم النصيحة، والمساعدة خاصة لأولئك المبتدئين في المهنة، أو المتدربين؛
- (ب) الحفاظ على سرية المعلومات عن الزملاء، والتي تم الحصول عليها في أثناء الخدمة، ما لم يكن الإفصاح عنها يخدم هدفاً مهنيًا مفروضاً، أو مطلوب قانوناً؛
- (ج) مساعدة الزملاء في المراجعة الدقيقة للإجراءات التي تم مناقشتها، والموافقة عليها بين النقابات التعليمية والموظفين؛
- (د) حماية، وتعزيز سلامة الزملاء، وحمايتهم من التتمر، والأذى البدني، أو النفسي، أو الجنسي؛
- (هـ) ضمان مناقشة كل الوسائل، والإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا الإعلان في كل منظمة وطنية من أجل ضمان التطبيق الأفضل؛

### مادة 4. الالتزام للموظفين الإداريين: على العاملين في مجال التعليم :

أ) معرفة حقوقهم القانونية، والإدارية والمسئوليات، واحترام شروط العقود الجماعية، والشروط المتعلقة بحقوق الطفل؛

ب) تنفيذ التوجيهات المعقولة من الطاقم الإداري، وامتلاك الحق في التشكيك فيها من خلال إجراء واضح؛

#### مادة 5. الالتزام للوالدين: على العاملين في مجال التعليم :

أ) الاعتراف بحق الوالدين في الحصول على المعلومات، والاستشارات عبر قنوات منفق عليها؛ لسلامة وتطور أطفالهم؛

ب) احترام سلطة الوالدين مع إعطاء النصح من وجهة نظر مهنية من أجل مصلحة الأطفال؛

ج) بذل الجهد؛ لتشجيع الوالدين ليشاركوا بفعالية في تعليم طفلهم، ودعم عملية التعليم من خلال ضمان تجنيب الأطفال أشكال العمالة التي يمكن أن تؤثر على تعليمهم؛

#### مادة 6. الالتزام للمعلم: على العاملين في مجال التعليم :

أ) تمكين المعلمين من الشعور بالثقة بأنه يتم معاملتهم بشكل عادل في أثناء تأديتهم لمهامهم.

ب) الاعتراف بأن للمعلمين الحق في الحفاظ على خصوصيتهم، والاعتناء بأنفسهم، وأن تكون لهم حياة طبيعية في المجتمع.

## الجلسة 3: تابع النشاط 1

### استخدام قواعد السلوك للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس

1. هل تتضمن قواعد السلوك سياسة ضد كل أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس؟ في حالة النفي، فأى منها؟ هل تحتوي على الأمثلة المشمولة بهذه السياسة؟
2. هل تحتوي قواعد السلوك على قائمة بإجراءات التبليغ المناسبة للمعلمين الراغبين في التبليغ عن انتهاكات قواعد السلوك، أو حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس؟
3. ما هي مسؤولية المعلم تجاه طلابه بشأن حقهم في التعليم؟ هل هناك أي ذكر لحقوق الطفل (مثل: التحرر من العقاب البدني، والحق في التعليم..إلخ)؟
4. ما هي مسؤولية المعلم تجاه حماية الطلاب من العنف؟ قد يشمل العنف النفسي، أو البدني، أو الجنسي.
5. هل تشير قواعد السلوك إلى ما يُشكل سلوكاً غير لائق مع الطلاب؟ ما هي عواقب السلوك غير اللائق مع الطلاب؟
6. هل تتضمن إجراءات تأديبية واضحة لكسر القواعد المتعلقة بالسلوك المهني؟ ما هي الإجراءات السليمة؟
7. هل هناك طرق للمعلمين، وغيرهم من الموظفين لإثارة المخاوف، والسرية – عند الضرورة- عن سلوك غير مقبول من المعلمين، أو الموظفين الآخرين؟ هل توفر قواعد السلوك أسماء أشخاص، أو معلومات للتواصل مع الأشخاص المسؤولين عن استقبال، وإدارة الشكاوي؟
8. هل تمنع قواعد السلوك الانتقام من أولئك الذين يتقدمون ببلاغات عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس؟

## الجلسة 4: النشاط 2

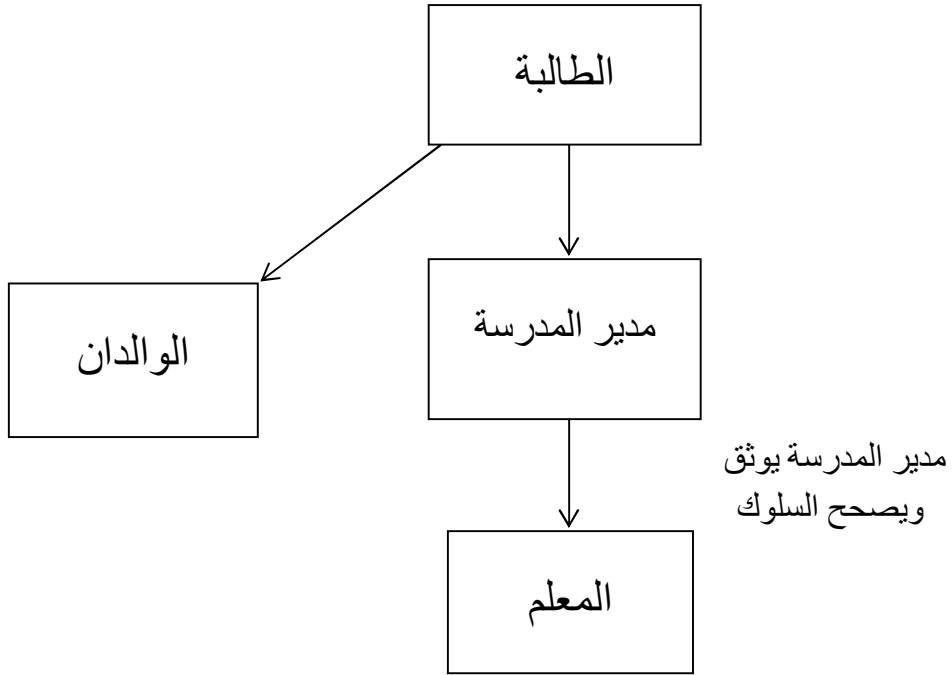
### سيناريوهات متطلبات التبليغ

- ارجع إلى التبليغ: أمثلة على الأذى النفسي، والتبليغ: أمثلة على الأذى الجنسي في الصفحات التالية للطرق المحتملة للتبليغ عن العنف، والإيذاء الموضح في السيناريوهات أدناه:
1. يطلب المعلم من البنات الإجابة عن أسئلة يعرف أنهن لا يستطعن الإجابة عنها، فقط ليظهر أن البنات غيبات، ويقلل من شأنهن. (نفسى).
  2. فتاة أُغتصبت من قبل حارس ليلي في السكن، حيث تقضي الإجازة الأسبوعية. (جنسى).
  3. طالب تأخر على المدرسة، وضربه المعلم ضرباً مبرحاً استلزم ذهابه إلى المستشفى. (بدنى).
  4. طالبة تتلقى دروساً من معلمها في منزله. ولكنها غير مرتاحة لترتيباته، وفي آخر مرة، حاول تقبيّلها، ولمس ثدييها. وهددها بأنها إن لم تذهب إلى منزله، سيجعلها ترسب. (جنسى).
  5. طالبة وصلت لمرحلة البلوغ بسرعة، وطلب إليها معلمها الوقوف أمام الصف، حيث طلب المعلم إلى بقية الطلاب النظر إلى ثدييها البارزين. (جنسى ونفسى).
  6. شباب تركوا المدرسة ينتظرون خارج فناء المدرسة ومن أجل القيام بضرب أولاداً أصغر منهم سناً حين يخرجون من المدرسة، ويسخرون منهم لبيكائهم "كالبنات الصغيرات". أحد الأولاد تم ضربه بشدة، ويرفض العودة إلى المدرسة بسبب خوفه من تكرار الأمر. (بدنى ونفسى).
  7. معلم ينعت إحدى الطالبات بالغبية؛ لأنها غفت في الصف، وأن عليها ترك المدرسة والزواج. إن الفتاة متعبة؛ لأنها تنهض باكراً كل صباح لمساعدة أمها قبل الذهاب إلى المدرسة (نفسى).

## الجلسة 4: تابع النشاط 2

### التبليغ: مثال على الأذى النفسي

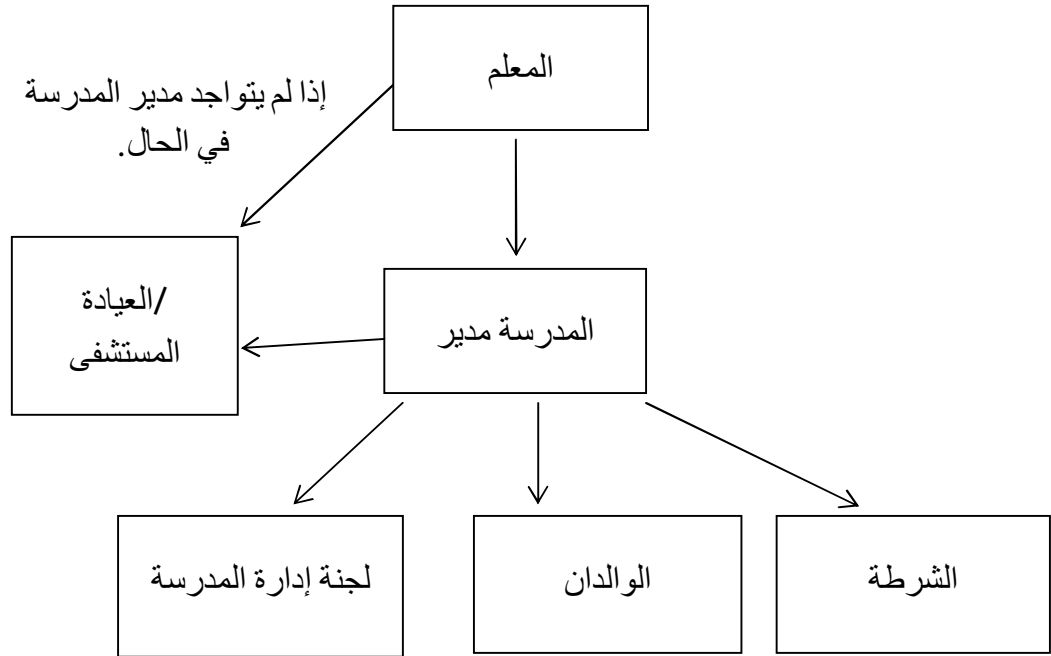
يطلب المعلم من البنات الإجابة عن أسئلة يعرف أنهن لا يستطعن الإجابة عليها، فقط ليظهر أن البنات غيبات، ويقال من شأنهن.



## الجلسة 4: تابع النشاط 2

### التبليغ: مثال على الأذى الجنسي

فتاة أُغتصبت من قبل حارس ليلي في السكن، حيث تقضي الإجازة الأسبوعية.



## أنشطة انعكاسية

---

اجمع قصاصات من الصحف، أو التقارير التي تنطوي على حالات عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس، وإذا كان لديك فرصة للوصول إلى شبكة الإنترنت، ابحث عن موارد على الإنترنت. ادرس الحالات عن كثب، ثم أجب عن الأسئلة التالية على أساس ما تتدرب عليه:

1. من الذي قام بالتبليغ عن الحالة؟

2. ماذا كانت ردة الفعل؟ وفقا للقوانين المحلية؟ القوانين الوطنية؟ القوانين العرفية؟

3. ما الذي تم بشكل جيد؟

4. ما الذي كان يمكن أن يتم بطريقة مختلفة؟



# 8

الوحدة 8:

## خطة العمل، والتعهدات

### الجلسة 1: النشاط 1

#### خطوات إرشادية لخطة العمل

1. هذا هو موضوع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس الذي اختارته مجموعتنا:
2. اخترنا هذا الموضوع بسبب:.....
3. هذا الموضوع يؤثر على:.....
4. هذا ما نريد تحقيقه:.....
5. هذا ما يجب أن يحصل لنا حتى نحقق هدفنا:.....
6. هذه هي الإستراتيجيات أو الأعمال التي يجب أن ننجزها حتى نحقق هدفنا:.....
7. هذه هي الإستراتيجية التي اخترناها:.....
8. هؤلاء هم الأشخاص الذين نعرف أنهم مستعدون لمساعدتنا:.....
9. هذه المواد/ الموارد التي نعرف أنها متوافرة لنا:.....
10. هذه هي الخطوة الأولى التي نحتاج أن نتخذها:.....
11. هذه هي الخطوات التالية التي نحتاج أن نتخذها:.....
12. هذه هي الخطوات الأخيرة التي نحتاج أن نتخذها:.....
13. هذه هي بعض التحديات المحتملة لخطتنا:.....
14. هذه هي بعض الأفكار لتجاوز تلك التحديات:.....
15. هكذا سنعرف بأن خطتنا نجحت:.....

## الجلسة 1: النشاط 2

تعهد للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس والوقاية منه

أنا \_\_\_\_\_ أستطيع أن أقدم تعليماً جيداً للبنات والأولاد في بيئة

داعمة وآمنة، من خلال التالي:

1. ....

2. ....

3. ....

التوقيع: \_\_\_\_\_

الشاهد: \_\_\_\_\_

التاريخ: \_\_\_\_\_

## المصطلحات

**المساءلة** - أي الالتزام، أو الاستعداد لتحمل المسؤولية عن تصرفات المرء.

**عامل تغيير أو وكيل التغيير** - الشخص أو الشيء الذي يحدث، أو يساعد على إحداث التحول.

**الإيدز** - متلازمة نقص المناعة المكتسبة، وهو مرض فيروسي يصيب الإنسان، ويعمل على تدمير الجهاز المناعي، وتقويض قدرة الجسم على الدفاع عن نفسه من العدوى والمرض.

**الحزم** - توصيل رسالة تعبر عن الأفكار، والمشاعر بصدق، ومباشرة، وبوضوح دون تجاهل حقوق الآخرين، وتظهر الاحترام المتبادل.

**الموقف** - الرأي، أو الشعور العام حول شيء ما. ويمكن أن يكون ميلاً للتعامل إيجابياً، أو سلباً تجاه فكرة معينة، أو موضوع، أو شخص، أو موقف. المواقف هي الطرق التي يفكر، ويشعر بها الناس، وهي تنعكس في الغالب على تصرفاتهم.

**السلوك** - الطريقة التي يتصرف، أو يتعامل بها المرء في وضع معين.

**النتمر** - التحرش المؤذي، أو تعذيب الآخرين، وعادة ما يكون من قبل معتدٍ يتمتع بسلطة مادية /أو اجتماعية أكثر من الضحية. يمكن للنتمر أن يتخذ أشكالاً عديدة:

**النتمر البدني** - الضرب، أو الركل، أو الدفع، أو الخنق، أو اللكم.

**النتمر اللفظي** - التهديد، أو السخرية، أو الإغاضة، أو إطلاق الشائعات، أو خطابات الكراهية. الاستبعاد من الأنشطة: الإقصاء المتعمد لشخص محدد، مثلاً: "لا أحد يلعب مع مريم"، أو "لا أحد يرغب في اللعب مع"، أو "لا تصادقوها".

**المتفرج** - الشخص المتواجد في موقع حدوث مشكلة بين شخصين أو أكثر، إلا أنه ليس طرفاً فيها.

**الموافقة** - قول "نعم"، و القبول بشيء ما. والموافقة: هي الاتفاق على فعل شيء بحرية دون أي عامل من عوامل القوة، أو الاحتيال، أو الخداع، أو الإكراه، أو غيرها من أشكال الإكراه، أو التحريف. وأعمال الاعتداء الجنسي تحدث بدون موافقة؛ وحتى إن قال الشخص "نعم"، فذلك غير صحيح إذا كانت الموافقة تحت وطأة الإكراه، أو إذا كان الجاني يستخدم أي نوع من أنواع القوة لإجبار الضحية على الامتثال. الأطفال لا يمكن أبداً أن يوافقوا على إقامة علاقة جنسية مع شخص بالغ. إن الخضوع لإرادة شخص آخر - كما في حالة التهديدات، واستخدام القوة، أو العنف - لا تعد موافقة.

**اتفاقية** - اتفاق ملزم بين الدول، تستخدم كمرادف للمعاهدة، والعهد. الاتفاقيات هي أقوى من الإعلانات؛ لأنها ملزمة قانوناً للحكومات التي وقعت عليها. فعندما تتبنى الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية، فإنها تنشئ قواعد، ومعايير دولية. وما إن تعتمد الجمعية العمومية اتفاقية عندها يمكن للدول الأعضاء المصادقة عليها،

واعدة بدعماها. إن الحكومات التي تنتهك المعايير المنصوص عليها في اتفاقية يتم استهجانها من جانب الأمم المتحدة.

**اتفاقية حقوق الطفل** (التي اعتمدت عام 1989، ودخلت حيز التنفيذ عام 1990) - وهي الاتفاقية التي توجز المثل الجماعية للأطفال جنباً إلى جنب مع التعهد بالتزامات تجاه الأطفال.

**الجنس عبر الأجيال** - يشير إلى العلاقات بين الرجال الأكبر سناً والنساء الأصغر سناً، وإن كانت هناك بعض العلاقات بين النساء الأكبر سناً والرجال الأصغر سناً. في معظم العلاقات عبر الأجيال، فإن النساء الشابات هن دون الـ 20 عاماً، وشركائهن من الذكور الذين يكبرونهن بـ 10 سنوات على الأقل.

**هتك العرض** - الجماع مع شخص دون سن الرشد.

**التأديب** - تدريب لضمان السلوك السليم. الممارسات أو أساليب التدريس، أو فرض أنماط سلوكية مقبولة.

**حامل الواجب** - أي شخص، أو مؤسسة عليه التزام لتحقيق أحد الحقوق. الدول (وغيرها ممن عليهم واجبات) تتحمل المسؤولية الرئيسية لضمان المساواة في احترام، وحماية حقوق جميع الناس، والوفاء بها.

**التعاطف** - فهم مشاعر، وتجارب شخص آخر، وخاصة عند المرور بتجربة مماثلة.

**الإفاد** - التأكد من تنفيذ العمل، أو من اتباع القواعد.

**القوة** - يمكن أن تكون بدنية، أو عاطفية، أو اجتماعية، أو ذات طابع اقتصادي. وقد تتضمن القوة إكراهاً، أو ضغطاً، وتشمل - أيضاً - التخويف، والتهديد، والاضطهاد، أو غيرها من أشكال الضغط (ارجع إلى الأنواع الثلاثة المختلفة للعنف: النفسي والجسدي والجنسي). إن الهدف من مثل هذا العنف هو الاضطرار إلى التصرف كما هو متوقع، أو فعل ما هو مطلوب خوفاً من عواقب حقيقية، ومؤذية.

**النوع الاجتماعي** - يشير إلى مجموعة من الصفات والسلوكيات المتوقعة من الذكور، والإناث من قبل المجتمع.

**العنف القائم على النوع الاجتماعي** - أي فعل يترتب عليه - أو يرجح أن يترتب عليه - أذى بدنياً، أو جنسياً، أو معاناة نفسية ضد شخص (ذكر، أو أنثى) على أساس توقعات الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي، والصور النمطية.

**المساواة بين الجنسين** - المساواة في الحقوق، والحريات، والظروف، والفرص المتاحة للذكور والإناث لتحقيق كامل إمكاناتهم، والإسهام في - والاستفادة من - التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية.

**قواعد النوع الاجتماعي** - أنماط قياسية لسلوك الرجال، والنساء، والتي تعد عادية في المجتمع. إن القواعد المحددة بدقة بين الجنسين يمكن في كثير من الأحيان أن تحد من الحقوق، والفرص، والقدرات للنساء،

والفتيات مما يؤدي إلى التمييز، والاستغلال، وعدم المساواة. كما يمكن للفتيان، والشبان أيضا أن يُمنعوا من المشاركة في صنع بعض القرارات، والخيارات بسبب تصرفات يتوقعها المجتمع منهم.

**الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي/ تعيين الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي - أدوار محددة اجتماعيا، والتي يمكن أن تتأثر بعوامل مثل: التعليم، أو الاقتصاد. وقد تختلف على نطاق واسع داخل، وبين الثقافات، وغالبا ما تتطور مع مرور الوقت.**

**الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي:** تعميمات واسعة على أساس افتراضات حول كيف يمكن لشخص أن يتصرف بسبب جنسه، أو ما يعتبره المجتمع دوراً، أو صفة، أو خاصية ذكورية، أو أنثوية.

**التحرش - مضايقة، أو مهاجمة شخص ما، وهو يشير إلى نطاق واسع من السلوك الهجومي. عندما يُستخدم هذا المصطلح من الناحية القانونية، فإنه يشير إلى السلوكات التي تعتبر مهددة، أو مثيرة للقلق، وتتجاوز تلك التي يقرها المجتمع (انظر التحرش الجنسي).**

**فيروس نقص المناعة البشرية - وهو الفيروس الذي يسبب مرض الإيدز. وينتقل هذا الفيروس عن طريق الدم، والمني، والسوائل المهبلية، وحليب الأم. ويمكن منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية، فهو لا ينتقل عن طريق الاتصال العرضي (المعانقة، وتقاسم شقّة، ولعب كرة السلة، الخ).**

**حقوق الإنسان - هي الحقوق، والحريات الأساسية التي تُمنح لكل البشر، بغض النظر عن الجنسية، أو العرق، أو اللغة، أو الجنس، أو القدرة.**

**المجرم - الشخص الذي يرتكب، أو يكون مسؤولاً عن شيء ما، وعادة ما يكون هذا الشيء جنائياً، أو خطأ أخلاقياً.**

**السلطة - قدرة شخص على فعل، أو الحصول على ما يريد بطريقته. كما أنها القدرة على التأثير على سلوك، أو عواطف الآخرين، أو على مسار الأحداث. لذلك فإن "الضعيف"، أو "المنبوذ" يدل على غياب السلطة.**

**العقوبة - الإجراء الذي يُفرض على شخص لكسره قاعدة، أو إظهار سلوك غير لائق. وتهدف العقوبة إلى التحكم في السلوك من خلال الوسائل السلبية.**

**المرونة - القدرة على النمو، والنضج، والقدرة على مواجهة ظروف غير مواتية.**

**محترم - الاستماع إلى الآخرين، والاهتمام بهم ومراعاة شعورهم، ومعتقداتهم، واحتياجاتهم، وآراءهم بدون أحكام مسبقة.**

**المسؤولية - المساءلة، أو الالتزام.**

**السلوكات الخطرة - السلوكات غير الصحية، والمخاطر السلبية، والتي تشمل الأنشطة المهددة لصحة الشخص وسلامته (مثل شرب الخمر، وتعاطي المخدرات، وممارسة النشاط الجنسي غير الآمن، إلخ). سلوكات فيها مخاطر صحية، وتشمل تجاوز المرء حدود إمكاناته.**

**العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس** (انظر الملحق أ للتعريف الكامل) - أي شكل من أشكال العنف، أو الاعتداء التي تقوم على العلاقات، والأدوار القائمة على النوع الاجتماعي. ويمكن أن يكون جسدياً، أو جنسياً، أو نفسياً، أو أي مزيج من هذه العناصر الثلاثة. كما أن العنف قد يتم في المدرسة، أو ساحاتها، وفي طريق الذهاب، أو العودة من المدرسة، أو في أروقة، و مهاجع المدرسة الداخلية، وقد يتم من قبل المعلمين، والطلبة، أو أفراد المجتمع. إن الأولاد، والبنات على حدٍ سواء، إما ضحايا، أو جناة، أو كلا الأمرين. كما أن للعنف القائم على النوع الاجتماعي أثراً على النتائج الدراسية، والصحة الإنجابية.

**الكفاءة الذاتية** - الإيمان بقدرة المرء على القيام بسلوك، أو عمل معين، أو قدرته على تعلم هذا الشيء.

**الجنس** - الاختلافات البيولوجية بين الذكور والإناث. وتتعلق بالاختلافات العضوية بين الذكور والإناث، وتبقى بشكل عام ثابتة عبر الثقافات، وعلى مر الزمن.

**الاعتداء الجنسي** - إرغام شخص على أي نوع من الاتصال الحميم. يمكن أن ينطوي على استخدام القوة الجسدية، أو النفسية. وعندما ينطوي الاعتداء على الإيلاج، فإنه يُعرف بالاعتصاب.

**التحرش الجنسي** - أي اهتمام جنسي متكرر، غير مرغوب فيه، مثل الإغاضة، أو اللمس، أو السخرية.

**النشاط الجنسي** - صفة، أو حالة الشخص فيما يتعلق بالجنس.

**الإغاضة** - الاستهزاء، أو التصغير من قدر المرء. والإغاضة ليست دائماً ضارة، ولكن يمكن أن تكون مدمرة إذا لم يكن مرغوباً فيها، أو عندما تستمر لفترات طويلة.

**التهديد** - تخويف الناس من خلال إبلاغهم بأنهم سيعانون من عواقب سلبية، وخطرة على فعل معين.

**وقت مستقطع** - إجراء تصحيحي، أو عقوبة بالنسبة للأطفال الذي يتم إقصاؤهم عن الآخرين لفترة وجيزة من الزمن.

**الضحية** - شخص تأذى من جراء فعل، أو ظرف من الظروف.

**ينتهك**: أن يقوم المرء بالإضرار بشخص، أو معاملته باستخفاف، أو ازدراء تام.

**انتهاك**: خرق، أو انتهاك، أو عدم احترام قاعدة، أو قانون أو ، وعد..إلخ.

**النهج الشامل للمدرسة** - هو نهج يشمل جميع موظفي المدرسة - من الإدارة إلى موظفي الحراسة - مجالس الآباء والمعلمين، ولجان المدرسة، والطلاب، وأفراد المجتمع. ويضمن أن جميع الأشخاص الذين على اتصال مع الطلاب، عليهم العمل معاً لفهم، ودعم، وإنفاذ إجراءات تأديبية ملائمة.

## الملحق

### العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس: التعريف والأنواع<sup>13</sup>

#### تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس

إن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس ينتج عنه أذى جنسياً، أو بدنياً، أو نفسي للبنات وللأولاد. فهو يشمل أي شكل من أشكال العنف، أو الاعتداء المبني على الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي، التي تستهدف الطلاب على أساس جنسهم. ولكنه لا يقتصر على الاغتصاب، واللمسة الجنسية غير المرغوبة فقط بل يتعدى ذلك إلى التعليقات الجنسية غير المرغوبة، والعقاب البدني، والترهيب، والتحرش اللفظي. كما أن علاقات القوة غير المتكافئة بين البالغين، والأطفال، والذكور، والإناث تسهم في العنف القائم على النوع الاجتماعي. والعنف قد يتم في المدرسة، أو ساحاتها، وفي طريق الذهاب، أو العودة من المدرسة، أو في أروقة ومساكن المدرسة الداخلية، ويمكن أن يرتكب من المعلمين، أو أفراد المجتمع، والطلاب. الأولاد والبنات على حدٍ سواء يمكن أن يكونوا إما ضحايا، أو جناة أو كلا الأمرين. وهذا العنف قد يؤثر على سلامة الطلاب، مما يعرضهم لخطر أكبر، مثل: الفشل الدراسي بسبب التغيب، والتسرب من الدراسة، أو انعدام الحافز للتحصيل الدراسي، كما أنه يؤثر على صحتهم النفسية، والبدنية، وينتج عنه إصابات بدنية، وحمل، وأمراض منقولة جنسياً (بما في ذلك فيروس نقص المناعة المكتسبة)، أو اعتلال الصحة النفسية، والعاطفية.

يمكن للأنواع الثلاثة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس - الجنسي، والنفسي، والبدني - أن تتداخل ويصعب التمييز بينها. على سبيل المثال: التتمر يمكن أن يكون لفظياً أو بدنياً. كما أن البنات والأولاد الذين يخرجون عن الأدوار الاجتماعية النمطية قد يواجهون الأنواع الثلاثة للعنف. فالبنات قد يتعرضن للإذلال على أيدي المعلمين فيما يتعلق بمظهرهن (العنف أو التحرش الجنسي)، إلى جانب قدراتهن الفكرية (إيذاء نفسي).

<sup>13</sup> هذا التعريف الخاص بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس مبني على إطار برنامج المدارس الآمنة، ويتضمن مجموعة من التعريف الخاصة بالأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة (مثل منظمة الصحة العالمية) والمعترف بها دولياً في ميادين التعليم، والصحة، وحماية الأطفال.

## العنف الجنسي

هو تعرض البنات والأولاد للاعتداء، أو العنف الجنسي من قبل شخص بالغ، أو طفل آخر أكبر سناً من خلال أي شكل من أشكال النشاط الجنسي القسري، أو غير المرغوب فيه؛ حيث لا تكون هناك موافقة- وهي غير ممكنة في حالة الصغار- ويتم استخدام القوة، أو الترهيب لانتزاع الفعل الجنسي. إن العنف، والاعتداء الجنسي يشملان الاتصال البدني المباشر، مثل اللمسة غير المرغوب بها من أي نوع، أو الاغتصاب، والذي يعرف أيضاً باسم "هتك العرض" للصغار تحت السن القانونية للموافقة. وبغض النظر عن السن القانونية للموافقة؛ فإن النشاط الجنسي بين المعلم، والطالب يعد اعتداء بسبب السن، والفوارق في القوة بين الجانبين. والأنشطة مثل إجبار الطفل على مشاهدة أفعال جنسية، أو إباحية، أو استخدام طفل لعمل المواد الإباحية، أو جعل طفل ينظر إلى الأعضاء التناسلية للبالغين هو أيضاً يمثل اعتداء. ويمكن أن يكون العنف الجنسي لفظياً. فعلى سبيل المثال، استخدام لغة جنسية صريحة تستهدف الأطفال، أو أي فعل متكرر، وغير مرغوب فيه ولم يتم الدعوة إليه من خلال المضايقة، أو التهكم حول اللباس، أو المظهر الشخصي هو أيضاً اعتداء جنسي. يمكن للعنف الجنسي، أو الاعتداء الجنسي أن يكون مدمراً، وله آثار طويلة المدى على الطلاب. وهذه الآثار يمكن أن تشمل ارتفاع نسبة الأضرار الاجتماعية، والعاطفية، والنفسية، أو ارتفاع نسبة تعاطي المخدرات، أو المشاكل الصحية، والاجتماعية، مثل: الحمل غير المرغوب فيه، والأمراض المنقولة جنسياً بما في ذلك فيروس نقص المناعة المكتسبة/ الإيدز، والاكنتاب، واضطرابات الذاكرة، والسلوك العدواني. كما يمكن للعنف الجنسي أن يؤثر سلباً على التحصيل التعليمي.

## العنف البدني

هو تعرض البنات والأولاد للعنف أو سوء المعاملة من قبل شخص بالغ، أو طفل آخر من خلال العقاب البدني، أو العمل القسري أو العراك، أو التمر. إن العقاب البدني هو أية عقوبة يتم فيها استخدام القوة البدنية لإحداث درجة معينة من الألم، أو عدم الراحة مهما كانت ضئيلة. وينطوي هذا النوع من العنف على ضرب الأطفال باليد، أو بأداة، (على سبيل المثال، سوط، أو عصا، أو حزام، أو حذاء، أو ملعقة خشبية). كما يمكن أن ينطوي على الرفس، والهز، أو رمي الأطفال، أو الخدش، أو القرص، أو العض، أو شد الشعر، أو لكم الأذنين، أو إرغام الأطفال على البقاء في أوضاع غير مريحة، أو الحرق، أو الابتلاع القسري (على سبيل المثال، غسل أفواه الأطفال بالصابون، أو إجبارهم على ابتلاع توابل حارة). بصفة عامة، يطبق المعلمون عقوبات بدنية على البنات تختلف عن تلك التي يطبقونها على الأولاد. في معظم الحالات يتعرض الأولاد بشكل متكرر أكثر وأقسى للعقاب البدني عن البنات، كأسلوب "جعلهم رجالاً". إن للعقاب البدني آثاراً بدنية، ونفسية سلبية على الطلاب، تشمل الألم، والإصابات، والإذلال، والشعور بالذنب، والعجز، والقلق والتقليل من احترام الذات. كما يمكن للمعلمين تطبيق الأذى البدني على الأطفال من خلال العمل القسري في أثناء، وخارج ساعات الدوام المدرسي، ومن ذلك إجبار الطلاب على جلب الماء، أو العمل في حقولهم، وتعرض الأطفال للإصابة البدنية بسبب الأعمال اليدوية الشاقة، إلى جانب الفشل الدراسي بسبب التغيب عن



الحرص. بينما يأخذ العنف البدني والإيذاء بين الطلاب طابع التتمر، والضرب، والعراك. إن للعنف البدني أثراً مدمراً وطويل الأمد على الطلاب، بما في ذلك ارتفاع نسبة الأضرار الاجتماعية، والعاطفية، والنفسية، وارتفاع نسبة تعاطي المخدرات، أو حدوث مشكلات بدنية، أو نفسية، أو اجتماعية، واضطرابات الذاكرة، والسلوك العدوانية. كما يمكن للعنف البدني أن يؤثر سلباً على التحصيل التعليمي.

### العنف النفسي

هو تعرض البنات، والأولاد للعنف أو الإيذاء النفسي على أيدي أقرانهم، والمعلمين على حد سواء، وذلك من خلال المضايقات اللفظية، والتتمر، والإغاضة، والعقوبة القاسية، أو المهينة. وقد يستخدم المعلمون عقوبة غير بدنية تقلل من شأن الطالب، أو تهينه، أو تجعله كبش فداء، أو التهديد، أو السخرية، أو بالتخويف. كما أن الانتقاد الدائم غير المبرر، وعدم الثناء، وعدم وضع حدود واضحة، والسلوك غير المتوقع يشكل عبئاً على الطالب في نهاية المطاف. بينما يأخذ العنف، أو الإيذاء النفسي بين الطلاب شكل السخرية اللفظية ضد الأولاد، والبنات التي لا ينسجم سلوكهم مع نظرة المجتمع لما هو "ذكوري"، أو "أنثوي" في محاولة لجعلهم يتوافقون مع الصور المرسومة لهم مسبقاً. ويمكن أن تتراوح أعمال التتمر من السخرية إلى العنف البدني من الطلاب و المعلمين على حد سواء. وهناك أشكال أخرى للتتمر تشمل: التهديد، أو إطلاق أسماء، أو السخرية، أو نشر الشائعات، أو الاستبعاد من المجموعة، أو الإذلال، أو التصريحات المسيئة. بالإضافة إلى ذلك؛ فإن التتمر هو نمط من السلوك أكثر منه حادثاً منفرداً. إن الإيذاء النفسي يمكن أن يكون له آثار مدمرة وطويلة الأمد على الطلاب، بما في ذلك ارتفاع نسبة الأضرار الاجتماعية والعاطفية، والنفسية، والمشكلات النفسية، والاجتماعية كالقلق والاكتئاب. كما يمكن أن يؤثر سلباً على التحصيل العلمي.

## قائمة المراجع

- advocates for youth. (2002). *Four Corners: A Values Clarification Exercise*. retrieved January 25, 2008, from <http://www.advocatesforyouth.org/lessonplans/values.htm>.
- african Union. (July 1990). *African Charter on the Rights and Welfare of the Child*. addis ababa, Ethiopia: african Union. <http://www.africa-union.org/child/home.htm>.
- Canada-south africa Education Management Programme. (2001). *Opening Our Eyes: Addressing Gender-based Violence in South African Schools—A Module for Educators*. Cape Town, south africa: University of western Cape.
- Canadian Coalition for the rights of Children. (2003). *Monitoring Children's Rights: A Toolkit for Community-Based Organizations*. Ottawa, Canada: Canadian Coalition for the rights of Children. [http://www.rightsofchildren.ca/toolkit/english\\_toolkit.pdf](http://www.rightsofchildren.ca/toolkit/english_toolkit.pdf).
- Centre for Development and Population activities (CEDPa). (1998). *Choose a Future! Issues and Options for Adolescent Boys*. washington, D.C.: CEDPa.
- \_\_\_\_\_. (2000). *Gender, Reproductive Health, and Advocacy: A Trainer's Manual*. Adaptation of lesson on "Early Memories of Being Female or Male," pages 42-43. <http://www.cedpa.org/content/publication/detail/738>.
- Child advocate. (n.d.). website. retrieved January 31, 2008, from <http://www.childadvocate.org/>.
- Child rights Information Network (CrIN). (n.d.). website. retrieved January 7, 2008, from <http://www.crin.org>.
- Community Law Center. (n.d.). *Children's Rights Project*. retrieved January 7, 2008, from <http://www.communitylawcentre.org.za/Childrens-rights>.
- Couture, L. (2003). *Discipline vs. Punishment*. retrieved January 31, 2008, from <http://www.childadvocate.org/2c.htm>.
- Education International (EI). (n.d.). *EI Declaration on Professional Ethics*. retrieved March 17, 2008, from [http://www.ei-ie.org/worldcongress2004/docs/C04res\\_DeclarationProfEthics\\_e.pdf](http://www.ei-ie.org/worldcongress2004/docs/C04res_DeclarationProfEthics_e.pdf).

- Curriculum Facilitator's Guide*. arlington, Va: Family Health International. <http://www.fhi.org/en/HIVaIDs/pub/guide/vcttrain.htm>.
- Flowers, N. (Ed.). (1998). *Human Rights Here and Now: Celebrating the Univesal Declaration of Human Rights*. Minneapolis, MN: Human rights resource Center. [http://www.hrea.org/erc/Library/display\\_doc.php?url=http%3a%2F%2Fwww1.umn.edu%2Fhumanrts%2Fedumat%2Fhreduseries%2Fhereandnow%2FDefault.htm&external=N](http://www.hrea.org/erc/Library/display_doc.php?url=http%3a%2F%2Fwww1.umn.edu%2Fhumanrts%2Fedumat%2Fhreduseries%2Fhereandnow%2FDefault.htm&external=N).
- Global Initiative to End all Corporal Punishment of Children. (n.d.). website. retrieved January 31, 2008, from <http://www.endcorporalpunishment.org/>.
- Human rights Education associates (HrEa). (n.d.). *simplified Version of the Universal Declaration of Human Rights*. retrieved January 25, 2008, from <http://www.hrea.org/feature-events/simplified-udhr.html>.
- Interagency youth working Group (lywG). (n.d.). website. retrieved June 18, 2008, from <http://www.infoforhealth.org/youthwgl/>.
- International HIV/aIDs alliance. (2002). *100 Ways to Energise Groups: Games to Use in Workshops, Meetings and the Community*. Brighton, U.K.: International HIV/AIDS Alliance. [http://synkro-nweb.aidsalliance.org/graphics/secretariat/publications/ene0502\\_Energiser\\_guide\\_eng.pdf](http://synkro-nweb.aidsalliance.org/graphics/secretariat/publications/ene0502_Energiser_guide_eng.pdf).
- Keeping Children Safe Coalition. (n.d.). Website. Retrieved January 31, 2008, from <http://www.keepingchildrensafe.org.uk/>.
- Kivel, P., & Creighton, A., with the Oakland Men's Project. (1997). *Making the Peace: A 15-Session Violence Prevention Curriculum for Young People*. alameda, Ca: Hunter House, Inc.
- Maganya, J., & Odhiambo, M.O. (2004). *Making Schools a Safe Horizon for Girls: A Training Manual on Preventing Sexual Violence Against Girls in Schools*. Nairobi, Kenya: ActionAid International Kenya and The CRADLE—The Children's Foundation.
- Mirsky, J. (2003). *Beyond Victims and Villains: Addressing Sexual Violence in the Education Sector*. London, U.K.: The Panos Institute. <http://www.panos.org.uk/?lid=250>.
- Naker, D. (2007). *What Is a Good School? Imagining Beyond the Limits of Today to Create a Better Tomorrow*. Kampala, Uganda: Raising Voices. [http://www.raisingvoices.org/files/Whatisagood-school\\_rV.pdf](http://www.raisingvoices.org/files/Whatisagood-school_rV.pdf).
- Pulerwitz, J., Barker, G., segundo, M., et al. (2006). *Promoting More Gender-Equitable Norms and*

*Behaviors Among Young Men as an HIV/AIDS Prevention Strategy.* Washington, D.C.: Population Council. <http://www.popcouncil.org/pdfs/horizons/brgendernorms.pdf>.

Pulizzi, S., & Rosenblum, L. (2007). *Building a Gender Friendly School Environment: A Toolkit for Educators and Their Unions.* Brussels, Belgium: Education International. <http://data.ei-ie.org/Common/GetFile.asp?ID=4750&mfd=off&LogonName=Guest>.

Save the Children. (n.d.). website. Retrieved January 7, 2008, from <http://savethechildren.org/>.

Save the Children Sweden. (2006). *Child Rights Programming, Second Edition.* Stockholm, Sweden: Save the Children Sweden.

Schueller, J., Finger, W., & Barker, G. (2005). *Boys and Changing Gender Roles.* YouthLens 16. Arlington, VA: Family Health International. <http://www.fhi.org/NR/rdonlyres/ebi4gbgdtwxeotyfw-she4wdqg6fsfgzvignbgamvnu4mz42mjlqcfpkvtw35ry53fm2kgbczb6mcd/YL16e.pdf>.

Tibbitts, F. (1996). *Tips for the Classroom.* Cambridge, MA: Human Rights Education Associates (HREA). Retrieved January 7, 2008, from [http://www.hrea.org/erc/Library/display\\_doc.php?url=http://www.hrea.org/pubs/tips.html&external=N](http://www.hrea.org/erc/Library/display_doc.php?url=http://www.hrea.org/pubs/tips.html&external=N).

UNAIDS (Joint United Nations Programme on HIV/AIDS). (2006). *The Global Coalition on Women and AIDS.* Retrieved January 31, 2008, from [http://womenandaids.unaids.org/publications\\_facts.html](http://womenandaids.unaids.org/publications_facts.html).

UNAIDS Global Initiative on Education and HIV & AIDS (EDUCAIDS). (2008). *The EDUCAIDS Overviews of Practical Resources.* Paris, France: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). <http://www.educaids.org/>.

United Kingdom Committee for United Nations Children's Fund (U.K. Committee for UNICEF). (2004). *Children's Rights and Responsibilities.* Leaflet. Retrieved January 25, 2008, from [http://www.unicef.org/uk/tz/resources/assets/pdf/rights\\_leaflet.pdf](http://www.unicef.org/uk/tz/resources/assets/pdf/rights_leaflet.pdf).

\_\_\_\_\_. (n.d.). *Teacher Zone: Resources for Teachers.* Retrieved January 7, 2008, from <http://www.unicef.org/uk/tz/index.asp?nodeid=tz&section=6>.

United Nations (UN). (n.d.). website. Retrieved January 7, 2008, from <http://www.un.org/>.

\_\_\_\_\_. *Human Rights Documentation.* Retrieved January 7, 2008 from <http://www.un.org/Depts/dhl/resguide/spechr.htm>.

\_\_\_\_\_. United Nations Children's Fund (UNICEF). (2005). *Teachers Talking About Learning: Archived 1999-*

2004. retrieved January 7, 2008, from <http://www.unicef.org/teachers/>.

\_\_\_\_\_. (2005). *UN Study on Violence Against Children*. retrieved January 7, 2008, from [http://www.unicef.org/protection/index\\_27374.html](http://www.unicef.org/protection/index_27374.html).

\_\_\_\_\_. (n.d.). *Child Protection*. retrieved January 7, 2008, from <http://www.unicef.org/teachers/protection/violence.htm>.

\_\_\_\_\_. (n.d.). *Fact Sheet: A Summary of the Rights Under the Convention on the Rights of the Child*. retrieved January 25, 2008, from [http://www.unicef.org/crc/files/Rights\\_overview.pdf](http://www.unicef.org/crc/files/Rights_overview.pdf).

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). (2003). *What Makes a Good Teacher? Children Speak Their Minds*. Paris, France: The associated schools Project Network (asPNet). <http://unesdoc.unesco.org/images/0010/001041/104124m.pdf>.

\_\_\_\_\_. (2005). *Inter-Agency Peace Education Programme: Skills for Constructive Living*. Paris, France: UNESCo. <http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001442/144251e.pdf>.

\_\_\_\_\_. (2007). *UNESCO: Data Centre—Country Profiles*. retrieved January 7, 2008, from <http://www.uis.unesco.org/profiles>.

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) Bangkok. (2006). *Positive Discipline in the Inclusive, Learning-friendly Classroom: A Guide for Teachers and Teacher Educators*. Bangkok, Thailand: UNESCo. [http://www.unescobkk.org/fileadmin/user\\_upload/appeal/IE/Publications\\_and\\_reports/Pos\\_Dis-final.pdf](http://www.unescobkk.org/fileadmin/user_upload/appeal/IE/Publications_and_reports/Pos_Dis-final.pdf).

Vann, B. (2004). *Training Manual Facilitator's Guide: Multisectoral & Interagency Prevention and Response to Gender-Based Violence in Populations Affected by Armed Conflict*. Washington, D.C.: Jsl research and Training Institute/ rHrC Consortium. [http://www.rhrc.org/resources/gbv/gbv\\_manual/intro.pdf](http://www.rhrc.org/resources/gbv/gbv_manual/intro.pdf).

Williams, S., Seed, J., & Mwau, A. (1995). *The Oxfam Gender Training Manual*. Oxford, UK: Oxfam Publishing.

World Health Organization (WHO). (n.d.). *Gender, Women and Health*. retrieved January 25, 2008, from [http://www.who.int/gender/hiv\\_aids/en/](http://www.who.int/gender/hiv_aids/en/).

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:  
[http://www.usaid.gov/our\\_work/cross-cutting\\_programs/wid/](http://www.usaid.gov/our_work/cross-cutting_programs/wid/)